المجتمع

اسلامية اسبوعية
الثلاثاء ١٥ جمادى الاولى ١٣٩٧هـ - ٣ مايو ١٩٧٧م
العدد ٣٤٨ - السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس

بمناسبة احداث زائير
«المجتمع» تسأل علماء الاسلام

ماهو القتال في سبيل الله ..؟

أحداث باكستان
لماذا .. والى أين ...؟!

قبس من نور

" ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرًا عظيمًا "

النساء - ٧٤

المجتمع

اسلامية - أسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

مدير التحرير

زين العابدين الركابي

" مرض الاسقاط "

في علم النفس انتقل الى شئون السياسة

قذف ذو الفقار علي بوتو - رئيس حكومة الباكستان - جبهة المعارضة بتهمة جد مفزعة .

فقد زعم أن دولة كبرى - هي الولايات المتحدة الامريكية حسب تفسيره اللاحق - تقف وراء أحزاب المعارضة الباكستانية وتدعمها !!

ومن التبسيط الشديد للموقف أن نكتفي بترديد المثل الشائع « رمتني بدائها وانسلت » فان المشكلة أعمق من أن تحتويها هذه التركيبات الادبية.

● المشكلة تحتاج - اولا - الى تحليل نفسي يتناول ظاهرة « الاسقاط » في دنيا السياسة فالاسقاط - وهو مرض نفسي معروف - يعبر عن سلوك شاذ ذي معايير مقلوبة ، فالمجنون يسقط جنونه على العقلاء . وغير الشريف يسقط منقصته على الشرفاء . والسكران يسقط هذيانه على الصاحين . وهكذا .

● والمشكلة تحتاج - ثانيا - الى تفسير سياسي يتناول « خاصم في العلن وصادق في السر » .

ففي التاريخ الحديث نجد عشرات الادلة التي تثبت هذه الظاهرة .

سوكارنو . ونكروما . وجمال عبد الناصر . وبن بلا - وغيرهم كثير - يتهمون خصومهم بالعمالة لامريكا . في نفس الوقت الذي كانوا فيه هم أنفسهم يقيمون أوثق العلاقات مع أمريكا !!

وهذا ينسحب على مزاعم بوتو ايضا .

لا يستطيع أحد - يملك عقلا ووعيا - أن ينفي صلة نظام بوتو بالغرب - وامريكا سيدة الغرب اليوم - نظرا لادلة كثيرة من بينها ان نظام بوتو عضو في الحلف المركزي .

ان هذا الاتهام جزء من خطة خبيثة تستهدف تشويه حركة الشعوب .

بالامس - عندما تحرك الشعب المصري - قالوا : ان الشيوعيين هم وراء الحركة !

واليوم - عندما تحرك الشعب الباكستاني - قالوا : ان الامريكيين هم وراء الحركة !

الاشتراكات ١٥ دينارا للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للافراد . يضاف اليها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية . الاعلانات - يتفق بشأنها مع الادارة .

ثمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠ فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .

وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لتوزيع الصحف - السعودية - مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس / دولة الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن - جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان / مصر - شركة توزيع الاخبار .

العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب ٢٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩

التعليق الاسبوعي

بمناسبة أحداث زائير ؛

المجتمع تسأل علماء الاسلام .. ماهو القتال في سبيل الله ..؟

في الافق ارهاصات بتغيير مهمة « الجندي العربي » والزج به في معارك ليس من بينها تحرير الارض العربية . ولا طرد اليهود من فلسطين . ولا استعادة القدس .

وابرز مثال على ذلك : انتقال جنود عرب من وطنهم الى زائير لحماية نظام موبوتو .

هذه قضية يناقشها الناس من جانب انها جزء من الصراع بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية . او من جانب تعاون الانظمة المتشابهة . او من جانب تبادل الحماية « احمني اليوم . احمك غدا » .

وهذه كلها جوانب جديرة بالمناقشة والاهتمام . وجديرة باتخاذ موقف .

فلا شك ان الاتحاد السوفيتي يتوغل في افريقيا ويقيم قواعد نفوذ له في القارة . ويتخذ من كوبا جسرا او سمسارا دوليا لعقد الصفقات

ولا شك ان الولايات المتحدة الامريكية قد غيرت اسلوب تدخلها . بعد حرب فيتنام وسخط الشعب الامريكي على تلك الحرب . وان الاسلوب الجديد هو : تعيين « وكلاء اقليميين » في كل منطقة من مناطق العالم يقومون بدور الجيش الامريكي .

ولقد قال رئيس اركان حرب الجيش الامريكي « ان اهدافنا ثابتة . وانما غيرنا (لون الجثث) فحسب » .

لندع الناس يناقشون الامور على هذا النحو . ولنطرق نحن الموضوع من جانب آخر . جانب الشرع والدين والعقيدة والايمان .

ان المسألة ليست لهوا ولا لعبا ولا نزهة ولا ترفا .

انه الموت في ساحات المعارك .

ومن حق اي جندي عربي مسلم ـ وقد سيق الى مواطن المنية ـ ان يتأكد ويطمئن الى مصيره بعد الموت .

فمن شروط رضوان الله ودخول الجنة ان يكون القتال في سبيل الله .

في القرآن الكريم :

● « فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما » .

● « ولا تحسبن الذين قتلوا ـ في سبيل الله ـ امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون . فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

● « الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا » .

وفي السنة المطهرة .

● روى الامام البخاري عن ابي موسى قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة . ويقاتل حمية . ويقاتل رياء . اي ذلك في سبيل الله ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » .

● والسؤال الذي نوجهه الى علماء المسلمين هو : في دوامة الصراع الدولي يساق ابناء المسلمين الى معارك وحروب ليس آخرها ما يجري في زائير .

فهل هذا قتال اسلامي . وهل يعتبر شهيدا من يموت في مثل تلك المعارك ؟

ثم ينبثق من هذا السؤال .. اسئلة فرعية .

● أليس من الامانة العلمية : تبيين هذا الموضوع ؟

● أليس من النصح للامة ان يعرف الناس الشروط الاسلامية للجهاد . والمؤهلات التي ترشحهم لدخول الجنة اذا سقطوا قتلى في مواطن المنايا ؟

● من المعلوم ان لهذه القضية شقين : شق سياسي .. وشق مرتبط بالدار الاخرة . اي بالمستقبل الابدي للجندي المسلم فهل يجوز شرعا اغفال المستقبل الابدي في سبيل اعتبارات طارئة او ظروف مؤقتة ؟



الشهيد حسن البنا

العملاق المجاهد والجبل الأشم

نشرت الوطن في عددها ١٠٤٢ الصادر يوم الاربعاء الموافق ٢٧ – ٤ – ٧٧ في الصفحة الاخيرة كلمة بعنوان (شوارع الكويت واسماؤها تثبيت الاخطاء فيها ام ازالتها) بقلم عبد الله خلف . وذهب هذا الكاتب ذاكرا بعض النقاط اللغوية في تسمية الشوارع وتعديل ما هنالك من اخطاء وهذا لا بأس به اما كونه يحشر في كلامه كلاما ممجوجا يدل على قلة الوعي الفكري والاصلاحي لهذه الامة فهذا الذي يحط من مكانته ومن قدر موضوعه ، اذ كان من رؤوس اقلام موضوعة نقطة بعنوان « اسم رئيس احد الاحزاب السياسية » وذكر ان شارعا كبيرا في الرميثية يحمل اسم هذا الرجل وعلق باسفاف ان ذلك لا يجوز ولعله تحاشى ذكر اسم الرجل كأن الناس لا يعرفونه والحق يقال ان هذا الشارع باسم الامام الشهيد حسن البنا .. ومن لا يعرف هذا العملاق المجاهد والجبل الاشم ؟ الذي جعل حياته كلها لله وبعد ذلك نأبى ونرى حكم الأنظمة الجائرة فيه لم لا نأخذ حكم الاسلام فيه ، اقل ما يقال في كلمة هذا الكاتب عن الامام انها قلة وعي فكري واسفاف بالاخلاق والقيم اذا كان الاولى به ان يدقق النظر لا ان يرسل الحديث على عواهنه فليتأكد مما يقول لانه لكلمات الحق اقلام ؟؟



تاجر كويتي يتبرع بـ ٢٥٠ ألف دولار لجامعة هارتفورد الامريكية

هناك ايضا مسلمون مجاهدون بحاجة الى المال ومسلمون يموتون من الجـوع .. من الامراض من الفقر ولا يوجد من يتبرع لهم او من يحرك ساكنا .

انه حقا لامر محزن وامر ...

والامر الذي اشد منه ان المرء يقرأ في صحف اجنبية ان مسلمين يتبرعون بمبالغ سخيـة لمؤسسات او جمعيات لا يرجى منها اي نفع للمسلمين او اي رفعة للاسلام .



University Gets Big Donation

HARTFORD (AP) — The University of Hartford has received the first installment of a $250,000 gift from a Kuwaiti alumnus, the largest gift from an individual alumnus in university history.

The money is coming from Faisal Al-Marzook, a 1967 UofH graduate, who is chairman of the Kuwait Shipbuilding and Repair Yard Co.

"I want to erase the misconception in some Americans' minds that foreigners just come and take their education, take the place of an American student, and leave without giving anything back," said Marzook as he handed over a $50,000 check to the university yesterday.

The money will support new athletic fields for the university. Marzook himself played soccer for UofH, but his career was cut short when he suffered a knee injury during a game on a makeshift field where the university' engineering building now stands.

فعلى سبيل المثال احد تجار الخليج الـذين يصطافون في لندن تبرع بسيارة (رولزريز) الى احد بوابي الفنادق الانجليزية في الصيف الماضي ونشرت هذا الخبر مجلة التايمز .

واخيرا قرات هذا الخبر : ان تاجرا كويتيا مدير احدى الشركات تبرع بمبلـغ ٢٥٠٫٠٠٠ الف دولار اي ما يعادل ٧٥ الف دينار كـويتي لاحدى الجامعات الامريكية وهي جامعة هارتفورد « في مدينة هارتفورد في ولاية كونكتيكت » .

وليكن بالعلم ان اغلب طلبة هذه الجامعة من اليهـود .

ويقول هذا المتبرع انه تبرع حتى يمحـي الفكرة الموجودة لدى الامريكان وهي ان الطلبـة الاجانب يدرسون في امريكا ولا يكون هناك اي مقابل تجاه التحصيل العلمي الذي يحصلـون عليه من الجامعات الامريكية .

يا له من سبب وجيه جعله يتبرع هـذا التبرع .

وما علم هذا التاجر انهم (اي الجـامعات) ياخذون من الطالب الاجنبي رسوم عالية ثمنـا للدراسة وليست بالمجان .

الا ليت هذا المتبرع تبرع بهذا المبلغ الى فقراء بدلا من ان يموتوا جوعا او الى اسر فقـيرة في الكويت على الاقل بدلا من هذه الجامعة الـتي لا يرجى من وراءها اي نفع للمسلمين اومصلحة الاسلام .

ولكن ماذا اقول ؟ .. ماذا اكتب ؟ عن هذه الاموال التي تصرف بلا وجه حق ومن غير رقيب ولا حسيب .

والله .. وبالله لتحاسبون ايها السادة على هذه الاموال التي انفقت ؟

ولتحاسبن عليها حسابا شديدا ؟

ولتسئلن عنها يوم القيامة ؟

فاتقوا الله في اموالكم واتقوا الله في اعمالكم واتقوا الله في انفسكم .

واتقوا يوما لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا .

مسلم حزه هذا الامر

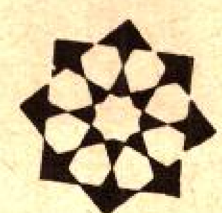
جمعية الاصلاح..
وبرامج التلفزيون...؟

نشرت جريدة الانباء في الصفحة ١٣ من عددها ٤٧١ الصادر يوم الاربعاء الموافق ٢٧ ـ ٤ ـ ١٩٧٧ م كلمة تحت عنوان « رفقا بنا يا جمعية الاصلاح » وكانت هذه الكلمة من سيدة تدعى أم محمد شاكية فيها موقف الجمعية الذي سمعت عنه دون تأكد من برامج التلفزيون وقبل ان نوجه لها الرد نشكر جريدة الانباء في ردها على هذه السيدة اذ قالت الجريدة محسنة الظن بالجمعية القول التالي :

« ان لجمعية الاصلاح اراء خاصة في هذا الموضوع ، تنبعث من الحرص على الاخلاق والقيم » نعم فان الجمعية من اهدافها الاساسية نشر الفضيلة ومحاربة الفساد وهذا لا يعتبر رايا خاصا وانما سلوك يجب ان يلتزم به عامة المسلمين اما هذه المراة التي تدعى ام محمد (هداها الله) فترى بأن النساء لهن نصيب في اهتمام التلفزيون بهن ولكن بأي شيء ؟ بعرض البرامج الكثيرة لهن بالذات افلام واغان ومسرحيات ونأسف ان تكون هذه المراة بهذا السن كما تقول تبلغ من العمر اربعين اذ كان الامثل ان تكون بدرجة من الوعي وحب الخير اكثر من ان تطالب بهذه المسليات التي يكثر فيها الخروج عن شرع الله ويكثر فيها التبذل الخلقي ويقل فيها العطاء الثقافي المفيد وكان الاولى بهذه السيدة ان تفقه أن ما عليه التلفزيون في كثير منه اضافة الى ما ذكرنا كثير منه زيف وباطل ، والشيء الذي نود ان تدركه هذه السيدة ـ الطيبة ان شاء الله ـ اذ اننا نحسن الظن ونسأل الهداية للجميع ولكننا ننبه الى أن قولها لجمعية الاصلاح (رفقا بنا) ليس في محله اذ اننا سائرون على درب الخير ونشر الفضيلة ان شاء الله ولتعلم ان ذلك ليس في المجال الذي راته ولكن في كل ما يصلح للناس والله الموفق .

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة
يوسف العبد الله الفوزان
سفير المملكة العربية السعودية في الهند .
وجمعية الاصلاح الاجتماعي اذ تبعث بتعازيها الى الحكومة السعودية والى آل الفقيد لتسأل الله سبحانه أن يتغمد الفقيد برحمته وأن يسكنه فسيح جناته .
انا لله وانا اليه راجعون



انتقل الى رحمة الله تعالى
راشد سعد العلبان
(رجل البر والخير) صباح يوم الجمعة الماضي ، وجمعية الاصلاح الاجتماعي اذ تبعث بتعازيها لتسأل الله سبحانه أن يتغمد الفقيد برحمته وان يسكنه فسيح جناته .
انا لله وانا اليه راجعون



ملاحظات حول

احتفالات جامعة دار السلام في الهند

بقلم الاستاذ : عود على الخميس

لقد شاءت ارادة الله العلي القدير ان ازور الهند تلك البلاد الشاسعة المترامية الاطراف العريقة في القدم ذات الاجناس والمذاهب المتعددة . وطالما تساءلنا كيف يعيش اخواننا في الاسلام هناك وكيف حالهم منذ ان دخل نفر من المسلمين الى تلك البلاد منذ فترة طويلة واقاموا الدين في تلك البلاد حتى اهتدى الكثير من اهلها الى الاسلام ؟ تساؤلات كانت لها الاجابات الشافية من خلال **احتفالات جامعة دار السلام في عمر اباد في جنوب الهند بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء تلك الجامعة**

ومن خلال معايشة اخواننا في الاسلام هناك . فقد من الله سبحانه وتعالى علينا بالتعرف على رجال صادقين صابرين يعملون باخلاص وتجرد لدين الله العلي القدير غير عابئين بالظروف القاسية المحيطة بهم .

قرية اسلامية

فمنذ ان حطت رجالنا ارض تلك البلاد كان اخوة لنا في الاسلام في استقبالنا استقبال الاخ المتلهف لرؤية اخيه لقد كان استقبالا حارا تلاقت فيه النفوس وسادتها الاخوة والمحبة. وكان وصولنا الى مكان الاحتفال في منتصف الليل وقد خرج

سكان القرية جميعهم في تلك الفترة واستقبلونا والفرحة لا تسع قلوبهم وكانت حقا الاخوة الاسلامية بكامل صورها وعشنا ثلاثة أيام في تلك القرية تجلت فيها الضيافة الاسلامية وهذه القرية هي نموذج للحياة الاسلامية حيث لا تجد نساء في الطرقات والاسواق كما نشاهد في البلدان العربية كما أن بيوت الله منتشرة في كل مكان من تلك القرية ومكتظة بالمصلين واهلها قوم عمل جاد نشط وهذه دلائل على مدى ارتباط هؤلاء الرجال بدينهم وحبهم لاخوانهم المسلمين .

اليوم الاول

بدأ الاحتفال يوم السبت ٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ وخرجت البلاد عن بكرة أبيها لحضوره منذ الصباح الباكر وجلسوا جميعهم في ادب ووقار وهدوء فلا صخب ولا ضجيج ولا أطفال ولا نساء عاريات يتصدرن الاحتفالات كما يحدث عندنا في البلاد العربية وقد حضر الاحتفال بعض الشخصيات الاسلامية من كل من السعودية والبحرين وقطر ودول الامارات العربية والاردن ومصر وليبيا ومما يحز في النفس عدم تواجد ممثلين رسميين عن دولة الكويت .

وبدأ الاحتفال بآيات طيبة من الذكر الحكيم ثم القى امين الجامعة السيد **عمر كاكا** كلمة ترحيبية طيبة بالوفود والحاضرين ثم تلاه كل من مدير جامعة الرياض والسيد محمد متولي الشعراوي وزير الاوقاف وشئون الازهر الذي القى كلمة طيبة شكر فيها المسئولين على دعوتهم له . وقام سفير المملكة العربية السعودية والقى خطاب الامير فهد بن عبد العزيز واشار فيه الى تبرع السعودية بمبلغ ٨٠٠٠ دينار ثم اعقبه خطاب الرئيس السادات والذي القاه امين عام المجلس الاسلامي في مصر وجاء فيه أن مصر تتبرع بمبلغ ٦٥٠٠ دينار لجامعة دار السلام وتقدم ٢٠ منحة دراسية لطلبتها في الازهر بالاضافة الى مكتبة اسلامية كاملة . والقى كل من السفير القطري والشيخ عبد الله الانصاري الرئيس العام للشئون الدينية في قطر كلمتين اشادا فيهما بجهود الجامعة . وكان تبرع قطر ٦٠٠٠ دينار هذا وحضر حفل الافتتاح الوزير الهندي المركزي للبترول والثروة المعدنية .

وتجدر الاشارة الى امرين مؤسفين ما كان يجب وقوعهما :

أولا :

تغيب عدد كبير من الدول الاسلامية عن حضور هذه الاحتفالات ، خاصة وان الاخوة المسلمين في الهند يهمهم اشعار الفئات الاخرى بالسند والتأييد الاسلامي العالمي .

ثانيا :

ضآلة حجم التبرعات المقدمة لهذا المركز الاسلامي الرفيع الذي له جهود ونشاطات جبارة في الدعوة الاسلامية . وما تحتاجه الدعوة في الهند المال فالرجال اكفاء مخلصون وهناك الملايين من البشر يتخبطون في الضلال ويتلهفون الى الخلاص منه .

اليوم الثاني :

في اليوم الثاني ، الاحد ٢٨ ربيع الاخر فقد كان مخصصا لكلمات بعض رؤساء الوفود حيث القى ممثل الاردن كلمته كما اعلن ممثل الجماهيرية العربية الليبية الديموقراطية في كلمته عن تقديم تبرع مالي للجامعة دون الافصاح عن قيمة هذا التبرع والذي ندعوا الله ان يكون تبرعا كبيرا ليس كتبرع سابقيه . ثم بعد ذلك القى ممثل البحرين وقطر كلمتهما وأكدت هذه الكلمات على التمسك بالدين والتناصر . وقبل اذان الظهر طلب امين عام الجامعة من السادة الضيوف التفضل بوضع حجر الاساس لمعهد البحوث والدراسات الاسلامية الذي ينشأ بمساهمة مسلمي تلك المنطقة كبقية الجامعات والمدارس بغرض ان يكون معهدا متخصصا لاجراء البحوث المستفيضة والتفرغ لدراسة المشكلات الاسلامية المعاصرة ولمواصلة المتخرجين من الجامعات الاسلامية في الهند دراساتهم العالية في جميع نواحي العلوم الدينية ، وفي عصر ذلك اليوم قدمت الوفود شكرها الجزيل الى مسئول الجامعة على حسن الدعوة وكرم الضيافة وكان من خطباء ذلك اليوم السيد يوسف الرفاعي من الكويت والذي دعا المسلمين في الهند الى الاتحاد ومواصلة الجهاد ثم دعا السيد امين عام الجامعة الضيوف والحاضرين الى حضور معرض الكتاب الاسلامي الهندي والذي كان رائعا للغاية واحتوى على نماذج من الكتب الاسلامية القديمة والحديثة المتعلقة بمختلف الموضوعات كما احتوى المعرض على لوحات ابرزت محاسن الخط العربي وفنونه كما لاحظنا مدى اهتمام المسلمين هناك خصوصا المؤسسات العلمية بالخط العربي .

اليوم الثالث

خصص اليوم الثالث الاثنين ٢٩ ربيع الاخر لبحث المشاكل التي يعانيها المسلمون في بلاد العالم واختتم في هذا اليوم الاحتفال واصدرت الوفود المشاركة قرارات اعلنت فيها العزم على مواصلة الدعم والتأييد لمسلمي الهند كما جاء فيها شكر الوفود لمسلمي المنطقة على حفاوتهم والتمني للجامعة بالتقدم والازدهار ولمسلمي الهند كل خير والشكر للحكومة الهندية على التسهيلات التي قدمتها للضيوف .

وفي الختام لا بد من تحية الاخوة المسلمين هناك لمجهوداتهم الطيبة في نشر الاسلام في تلك المنطقة في ظل ظروف سياسية واجتماعية قاسية كما ندعوا الله العلي القدير ان يجعل الحكومة الحالية حكومة تؤمن للمسلمين الحرية الكاملة في العبادة والقيام بواجباتهم الدينية الاسلامية وبالدعوة الحقة دون ضغط وارهاب .



اغلاق فرع الاتحاد الوطني لطلبة تركيا وجمعية الرماة في أرضروم ..

بعد نجاح مؤامرة اليسار واليمين في تركيا في تقديم الانتخابات الى شهر يونيو بدلا من اكتوبر من هذا العام وبموجب قانون الانتخابات التركي قدم ثلاثة وزراء من حزب السلامة استقالاتهم استعدادا للانتخابات وهم:

١ — وزير الداخلية
٢ — وزير العدل
٣ — وزير المواصلات

وعين بدلا منهم ثلاثة وزراء مستقلين !!

وفي يوم ١٨ — ٤ — ١٩٧٧ اعلن السيد نجم الدين اربكان زعيم حزب السلامة اسماء المرشحين من الحزب لانتخابات مجلس الامة التركي والتي ستجرى في ٥ — ٦ — ١٩٧٧ وقد انضم حديثا السيد تيسن خطيب اوغلو « من المستقلين » الى الحزب .

واول قرار اتخذه وزير الداخلية الحالي وبقرار وزاري اغلاق المقر الدائم للاتحاد الوطني لطلبة تركيا في مدينة **ارضرم** وكذلك اغلق المقر الدائم لشباب الطلائع « الرماة » الاسلامية في « ارضرم » ومن المعروف ان حزب السلامة يعتبر اقوى حزب في هذه المدينة منذ الانتخابات الماضية والى الان ولان الاتحاد الوطني وشباب الطلائع يؤيدون حزب السلامة اغلقوا بأول قرار وزاري صدر من الوزير الجديد (المستقل !!؟) .

وفي يوم ٢١ — ٤ — ١٩٧٧ شرح نائب رئيس الحزب لشؤون الانتخابات السيد الدكتور **فهمي جمعه اوغلو** اسباب صدور قرار وزاري من وزير الداخلية باغلاق المقر الدائم للاتحاد الوطني التركي والمقر الدائم لجمعية شباب الطلائع ، فقال :

ايها المسلمون .. تمر على تركيا اليوم اصعب ايامها حيث شنت القوى الماسونية والهيئات الاشتراكية والصهيونية والكمالية هجمات هدفها اخراج تركيا من المسيرة الاسلامية لان حزب السلامة يقول « لا دين غير الاسلام » « ولا عبودية الا لله » « تركيا الكبيرة من جديد » و« لا لسوق اوروبا المشتركة نعم لسوق العالم الاسلامي المشترك » .

ومن الجدير بالذكر ان ممثلي حزب السلامة بائتلافهم في الحكومة التركية قد قاموا باسم الحزب باعمال وانجازات ما لم تعمله كل احزاب السياسة في تركيا منذ تأسيس الجمهورية التركية (الغاء الخلافة العثمانية) عام ١٩٢٣ م

اخبار متفرقة

تركيا :

قال الدكتور نجم الدين اربكان فى خطبة له امس فى مدينة أورفه ان اتفاق حزبى الشعب الجمهورى والعدالة على اجراء الانتخابات فى تركيا قبل موعدها انما كان بناء على رغبة امريكا ، وان المقصود بهذا التقديم انما يكمن فى خوف الحزبين من التقدم الذى يحققه حزب السلامة الوطنى وهو يشارك فى الحكم فى مختلف الميادين سواء كان ذلك بسبب تشدد حزب السلامة فى موقفه تجاه قضية قبرص وايمانه بان لا يمكن لاى احد ان يفرط فى شبر واحد من ارض قبرص التى بذل الشهداء دماءهم العزيزة فى سبيلها ، او بوقف حملة حزب السلامة فى اقامة مصانع الصناعات الثقيلة فى البلاد .

ع . ن ترجمان ١٩٧٧/٤/١١ .

تركيا :

— انضم ١٥ ألف مواطن فى سيورك التابعة لاورفه الى حزب السلامة الوطنى وسط احتفال شعبى كبير . (ترجمان ١١ ، ٧٧/٤/١٢)

— انضم الى حزب السلامة عضوان من اعضاء مجلس الامة التركى المستقلين هما ياسين بوزقورت وجسيم كفروى وهما يمثلان منطقة قارص فى المجلس (ترجمان ٧٧/٤/١٤)

ع . ن

٢/٠٠٠

ظاهرة النقد الاجتماعي..

بقلم: صالح الراشد

• الاناة عون على صحة النقد..

اعتماد الموازين الاخلاقية اداة السبيل القويم..

التعثر في السلوك نتيجة الخطأ في اصدار الاحكام..

● تقديم :

ما من عمل من الاعمال لا يستتبع الملاحظة والتمحيص والتقويم الا كان عملا فاشلا مهدرا اذ لا تعرف استمرارية وصحة عمل ما الا بمتابعته وعليه فقد كان النقد علما بارزا في الاعمال الفكرية والادبية والاجتماعية والسياسية وهو بمعناه

العام تمييز الطيب من الرديء الا ان اصطلاحاته قد تختلف من علم لآخر فهو عند المحدثين في نقدهم للرواة يعرف بعلم الرجال او التوثيق والتضعيف أو المثالب والمناقب وهذه لها جانب ادبي ايضا ، ويصطلح على النقد عند الادباء والساسة وغيرهم بنسبته الى العلم نفسه فيقال النقد الادبي والنقد السياسي اما النقد

الاجتماعي فهو ظاهرة تستلفت النظر لكثرة اخطاء الناس في فهمهم لموازينه اذ أن كثيرا منهم يفهمون النقد على انه ابراز المساوىء ونقاط الضعف فقط . وهذا فهم ناقص اذ ينضاف الى ذلك ما هنالك من محاسن ، وحتى مع اعتماد مفهوم النقد بطابعه الصحيح الا ان شيوعه كظاهرة اجتماعية عامة تخلف كثيرا من الاخطاء في غير المسار السليم للنقد البناء ، وشيوع هذه الظاهرة بشكل طبيعي يلاحظ في احاديث الناس حيث يفضلون شيئا على اخر او وضعا أو عملا او رأيا على مثيل له من الامور الاخرى ، وكثرة هذه الاشياء تولد اغاليط يحسن بالمرء التنزه عنها ، وباقتفاء اثار هذه الظاهرة نعثر على جملة من مخالفات اداب التقويم للسير الحسن والسلوك القويم .

● اغاليط في التقويم :

ان النتيجة الصحيحة للنقد تتوقف على استعماله فاذا خرج عن النظرة البعيدة المستوفية لمتعلقات الحالة المنتقدة ، اذا خرج عن ذلك جاءت النتائج عكسية وتتفاوت حجما في خطأ بمقدار خروجها عن النظرة الصحيحة وعليه فان النظرة البعيدة أو بتعبير ارجح واكثر استعمالا بعد النظر يجب ان يستوفي التقدير المناسب للامر المنتقد فلا يكون هنا استعظام للامور من رئيس عمل مثلا لاحد موظفيه اخطأ في شيء يخص العمل وانما يصلح الموضوع وينتهي، وتلافيا للعثرات يعتمد عدم التعميم والمبالغة كأن تلاحظ في عشر مساجد او اكثر ان الماء ينفذ سريعا فتبالغ في الموضوع وتعمم عدم المبالاة في عامة المساجد .

مؤتمر صحفي للاستاذ المودودي

عقد الاستاذ ابو الاعلى المودودى مؤسس الجماعة الاسلامية مؤتمرا صحفيا فى منزله أعلن فيه رفضه لاعلان الاحكام العرفية ووصفه بانه عمل غير دستورى .

وقال ان ٦٥٪ بالمائة من الشعب الباكستانى ضد رئيس الوزراء على بوتو و حكومته التى لا تمثل احدا ، واضاف انه مما يؤسف له ان يستعمل الجيش الوطنى ضد الشعب لصالح حكومة غير شعبية .

اقتراح بانشاء مجلس أعلى للاعلام ..



يعكف الشيخ جابر العلي نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الكويتي حاليا على دراسة اقتراح بتشكيل مجلس أعلى للاعلام بدولة الكويت .
وذكرت صحيفة الوطن الكويتية التي نشرت النبأ اليوم ان الشيخ جابر العلي يبحث صيغة مناسبة وكيفية تشكيل هذا المجلس واختيار اعضائه وتحديد المهام الاعلامية التي ستوكل اليه .

٩ جمادى الاولى ٩٧ هـ
٢٧ – ٤ – ٧٧ م

مادور وزارة التربية في معالجة

ظاهرة الغش ...؟

ظاهرة خطيرة متفشية بين الطلبة ويستمر اوارها بين الطلبة كاشتعال النار في الهشيم وتتسع دائرتها بين الطلبة في جميع المستويات الدراسية ، ويذكي نارها بعض المدرسين الذين فقدوا الاحساس واعتقوا الضمير .

وهي لا شك ظاهرة مدمرة تجني على المجموع وتدمر المجتمع حين تتخرج امداد من الطلبة وقد اكتسبوا الخبرة الكبيرة في مجال الغش لا شيء سواه ، وكم يحز في النفس ان يواصل طالب ليله بنهاره حتى ينجح ويتفوق واذا بزميل له لا يأبه لدرسه ولا يعرف سبيلا للمذاكرة يتفوق عليه ويتعداه ، ذلك لانه استطاع وفي احيان كثيرة بمعاونة من احد المراقبين ان يسطر ما في « البراشيم » التي غصت بها جيوبه وبمثل هذه الطريقة ينجح ويبرز وليس ذلك القول من قبيل القاء الكلام على عواهنه وانما هي احداث مرت ورايناها بام العين .

وكم راينا من مدرس – عفا الله عنهم – ينقل الاجابة وفي احيان البرشامة من طالب الى اخر في قاعة الامتحانات ، ومراقب اخر يتطوع بالاجابة على الاسئلة ساعة الامتحان ربما يفعل ذلك ليجعل من نفسه ظريفا ومحبوبا لدى الطلبة .

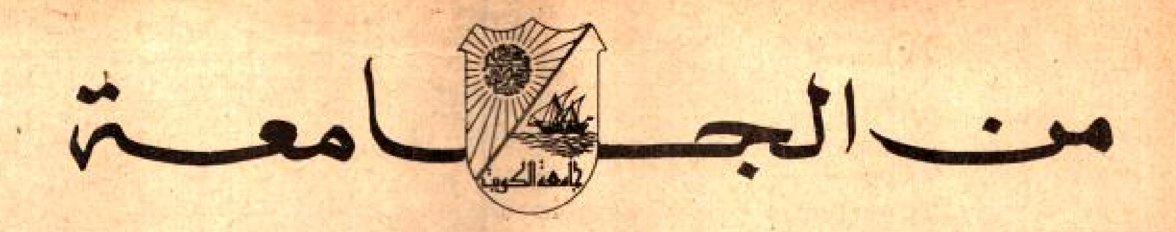
وهذا كما قلنا نماذج قليلة وبسيطة جدا لما يحدث داخل غرف الامتحانات اما طرق التلاميذ في الغش فهذا ما يصعب الحديث عنه حتى صار التلاميذ حذقة مهرة لهذه الامور بدرجة تعجز النبيه فكيف بمن تاخذه الغفلة ، وتعددت اساليبهم وتعقدت ، فما من شيء الا وكتب عليه حتى اضحى جسم التلميذ ورقا مغطى بالكتابة وبلغوا من دقة الخط ما يحتا جمعه لقراءته مكبرا .

وتعقد الندوات لمناقشة هذه القضايا ، ومن بين تلك الندوات ندوة اقيمت في جامعة الكويت بكلية الاداب ودار النقاش طويلا حول ظاهرة الغش ، وهاجمها البعض بعنف وبين خطورتها فقام اخرون بالرد عليه معللين ان تلك الظاهرة ليست وليدة الجامعة وانما هي عادة متاصلة في بعض الشباب من المرحلة الثانوية ، ويظن صاحب الرد انه انما جاء بالدواء الناجع حين نطق برده هذا ، ونعجب حقا حينما نسمع هذا الرد وليس فيه ما يستملح ، بل ليس فيه مبرر لعدم محاربة هذه الظاهرة وتركها تترعرع وتربو وتتاصل في شباب الامة .

بل اكثر استهجانا من هذا الراي رد اخر على بعض المدرسين الذين حباهم الله الضمير الحي والذي لا يرضى لنفسه ان يرى طالبا يغش ويسكت على هذا المنكر فقاموا باصطياد بعض الطلبة فكان نصيب المراقب ان وبخ على فعلته وقيل لهم : لماذا لم تضبطه قبل ان يغش ، وهي ولا شك حجج تعجيزية واهية يتكيء عليها المتحذلقون من المسئولين في [illegible] انهم لو كانوا صادقين لاتخذوا الاجراءات العملية الواقعية في علاج هذه الظواهر المدمرة .

واخيرا « من غشنا ليس منا » .

ع . خ .



من الجامعة

نماذج شائنة

أ ــ استاذ ادارة في كلية الاقتصاد ، كثيرا ما يتأخر عن محاضرته ، فيلجأ الطلبة الى الخروج ، وجاء مرة وهو غاضب فقال : « لو يأتي ربكم ويقول لكم اخرجوا لا تخرجوا » .
فهذا الاستاذ لم يجد من يبرز عضلاته له غير الله سبحانه وتعالى .

ب ــ مدرس آخر للادارة في نفس الكلية ، اخذ يتحدث عن الادارة وطبيعة العمل الاداري وراح يضرب امثلة على مديري المؤسسات قائلا . كأن ربنا واقف عند الباب « يقصد مدير الشركة» يا له من تدني !!

ج ــ مدرسة اللغة الانجليزية مقرر ١٠١ اجنبية ، جاءت بصورة لامرأة عارية تماما لتشرح عليها لطلبتها من الشباب . يا للخزي والعار !!

نحن في انتظار الوعد ..

٢ ــ وعد عميد شئون الطلبة في الجامعة ، ببناء مسجد في كل مبنى سيقام للجامعة حتى وان لم تستطع الجامعة تكلف نفقاته ، سيجمعها من المحسنين ، وارتسمت هذه الصورة بالذهن حتى ما أن توضع لبنة حسبتها النفس أساس مسجد ، حتى رأينا بناء يرتفع ومضت الايام واذا به « محول كهربائي » .
ولا زلنا في انتظار المسجد .

دكتور جاسم هداه الله ..

٣ ــ الدكتور جاسم الصايغ مدرس في كلية الهندسة والبترول في جامعة الكويت ، درس في بلد اجنبي وامتلأت نفسه بسقط تلك المجتمعات الجاهلية ، ودخل الفصل ورأى الفتيان في جانب والفتيات في جانب آخر كما املت عليهم فطرتهم التي فطرهم الله عليها ، **« لا تبديل لخلق الله »** فأبت نفسه ذات النزعة الاباحية الا ان يتهكم على هذا الوضع قائلا بسخرية سمجة : « ليش قاعدين ها لشكل ؟ .. مستحين ؟! » وقد ظن هذا الامريكي **ان الحياء عيب**، ولم يأبه له الطلبة، وقد جاء في اليوم التالي معتقدا أن شرعه قد سرى مفعوله بين هؤلاء الفتية الابرياء ، وقد خاب سعيه . فاعتمل الغيظ في نفسه وراح يبحث عن خطة عفنة تجعل من مشروعه أمرا واقعيا « كما اعتادت الجامعة أن تفعله » فجعل من سجل الغياب جسرا يعبر عليه الى مأربه فقال : « انه سوف يرتب الطلبة والطالبات على حسب الترتيب . في الكشف الموجود لديه ثم هو ليس مسئولا عن تصادف وجود طالبة بين طالبين او العكس .. وأحس الطلبة بدخائل نفسه المريضة فعارضوه، فتعلل بعلل أوهى من بيوت العنكبوت ، وأن عمله هذا سيسهل عملية كشف الغياب التي وصفها بأنها تأخذ من وقت المذاكرة في حين انه لم يطلع على ذلك الكشف بل يكلف به بعض الطلبة ، وتمر الايام وتعن عليه طبيعته الحيوانية بين وقت وآخر ، فاتهم الطالبات بكثرة الكلام وقال : من اراها تتحدث مرة سوف أجلسها بجنب الطلبة.
لكم الله يا شباب الجامعة .

برقيات

برقية الى مسؤول





(١) – وزارة الاعلام

الشيخ جابر العلي الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

امر سار وطيب ان يتم انشاء مجلس اعلى للاعلام ، كما نأمل ان يكون متضمنا لعناصر غيورة على عقيدة الامة .

ونتمنى ان يكون على غرار مجلس الاعلام السعودي الذي روعي فيه أن يضم بعضا من المشايخ والعلماء .

ونرجو ان تنطلق سياسة هذا المجلس من تعاليم الشريعة الاسلامية .

(٢) – المجلس البلدي

السيد عبد العزيز يوسف العدساني رئيس المجلس البلدي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

أملنا كبير في ان تبدأوا في تنفيذ ما جاء في المرسوم الاميري بخصوص المقابر وازالة البدع ومنع المنكرات ووضع لافتات تبين الطرق الشرعية في الدفن وزيارة المقابر .

(٣) – مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت

السيد علي ياسين مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

كم يحز في النفس ان نرى اعدادا ليست قليلة من الفتيات الفلسطينيات وخاصة من الاعضاء في جمعية اللغة الانجليزية في جامعة الكويت وقد تبرأن من كل خلق وحياء في حين ان الطامة الكبرى التي تجثم على صدر أمتنا هي البعد عن نهج الله سبحانه وتعالى .

ويا له من عمل عظيم وكبير حين تقوم المنظمة بالاشراف على سلوك ابنائها وترشدهم الى الحق .

والله نسأل ان يأخذ بيدنا الى سواء السبيل .

في الهدف

« الدين افيون الشعوب » منكر من القول قاله كارل ماركس قبل قرن من الزمان او يزيد قليلا .

وقامت على افكار ماركس دولة في الارض تنكر وجود اله خالق لهذا الكون مدبر للأمر مفصل للآيات متصرف فيه كيف يشاء ، ورفعت شعارات « لا اله والحياة مادة » ، وغرهم دينهم الجديد وظنوا ان الاكتشافات العلمية المتتابعة والتي اذهلت البشرية تقف بجانبهم ، تشد من ازرهم وتدعم قضية الحادهم فسخروا بدعاويهم الباطلة الباب قوم صموا وعموا .

ولكن سرعان ما خاب فألهم وضل سعيهم فالله تعالى يتجلى في عصر العلم الحديث واذا بالعلم يدعو للايمان ويقول لكل منكر .

● والنجم تستصغر الابصار رؤيته
والذنب للطرف لا للنجم في الصغر

وما كان للمد الشيوعي الا ان ينحسر في اقطار الشعور الديني فيها عميق والايمان في قلوب ساكنيها عامر مما اضطر معه دعاة الشيوعية ان يتلبسوا بلباس الدين يلبسون الحق بالباطل وسمعنا اختلاقا لم نسمع به في الملة الاولى : المنظمة الماركسية الاسلامية !!

اليسار الديني !! الجناح الديني في حزب شيوعي !! بل منهج من حج البيت او اعتمر !! كفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله وانهم لكاذبون . وتلقف الاتحاد السوفيتي – والامر هذا – القفاز من عملائه ودعا الى مؤتمر للاديان يعقد في موسكو في يونيو المقبل .

سيهرع الى عاصمة الكفر والالحاد ممثلوا الاديان السماوية والارضية ، كل الملل والنحل التي تعرفها الارض حتى ان اليابان بها تسعة عشر دينا كلها حضور في هذا المؤتمر الفريد .

الهدف هو استغلال الاديان لمآرب سياسية

الهدف هو استغلال الاديان لمآرب سياسية واطماع استعمارية . فالاستعمار الشيوعي يتحرك بهمة في بقاع الارض للسيطرة على الشعوب واستعبادها كما استعبدهم الاستعمار الغربي وما هذا المؤتمر الا اتساق مع الزحف العسكري الذي نشهده في افريقيا اليوم .

ولا يجب ان ننسى ان منطقتنا من اهم المناطق التي يسيل لها لعاب الاستعمار الروسي ، سيما وان نفط روسيا – وهو نفط اسلامي – سينضب في اوائل الثمانينات وهذا المؤتمر مدخل لزحف نتوقعه ونفوذ يريدون ان يبسطوه وما هم ببالغيه .

بقي أن تعرف ان ممثلي الاسلام في المؤتمر هم عبد الرحمن الشرقاوي وعبد الرحمن شاكر وامثالهم من حراس الماركسية المغلفين .

ابن بطوطة



● دبابات الجيش ترابط في أحد شوارع كراتشي ..

أحداث باكستان .. لماذا .. والى أين ... ؟

● الهدف من بروز باكستان كدولة اسلامية

برزت باكستان الى حيز الوجود كدولة مستقلة في عام ١٩٤٧ مؤلفة من خمسة مقاطعات او اقاليم هي مقاطعة البنغال (وهي ما كانت تعرف بباكستان الشرقية سابقا وبنغلاديش لاحقا) ومقاطعات السندوالبنجاب وبلوشستان وسرحد او مقاطعة الحدود الشمالية الغربية (وهذه المقاطعات الاربع الاخيرة كانت تعرف بباكستان الغربية سابقا وبباكستان بعد اعتراف بوتو ببنغلاديش) .

ملف باكستان

أحداث باكستان لماذا.. وإلى أين..



● متظاهرون في كراتشي يحرقون مخازن الخمور ..

برزت باكستان لتكون دولة لمسلمي شبه القارة الهندية حتى يقيموا فيها المجتمع الاسلامي الذي كانوا يحلمون به ومن اجله كانوا يناضلون وقدموا لذلك الاف الشهداء ، الا أن جميع الحكومات التي تولت السلطة منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا لم تعمل على تحقيق ذلك الهدف ، بل على العكس من ذلك فقد هدمت اقوى رابطة كانت تجمع مسلمي باكستان على اختلاف أعراقهم وقبائلهم ، تلك الرابطة ، رابطة الوحدة النابعة عن الشعور بالانتماء الى دين واحد هو دين الاسلام العظيم ، ونما في الجناح الشرقي شعور بالاستقلال من قبل أبناء الجناح الاخر ، ومن المهاجرين من الهند ، فوقفت الجماعة الاسلامية في باكستان تنبه الى هذا الخطر في كل مناسبة ، وبدلا عن أن يصغي المسئولون الى تلك التنبيهات وجهوا الى مطلقيها الضربة تلو الضربة وعانت الجماعه الاسلامية في باكستان ما عانته الحركات الاسلامية الصادقة على كل أرض مسلمة في هذا العصر .

ومرت الايام ، وجرت الانتخابات العامة في باكستان في نهاية عام ١٩٧٠ ، ولم يكن التزوير فيها باقل من الذي حصل في لاحقتها ، ونتج عن ذلك فوز حزب عوامي برئاسة مجيب الرحمن باغلبية المقاعد في باكستان الشرقية ، وحزب الشعب برئاسة بوتو في باكستان الغربية ، والجدير بالذكر أن كلا الحزبين لم يربح مقعدا واحدا من مقاعد الجمعية الوطنية في الطرف الاخر من البلاد ، والجدير بالذكر أيضا ان الجماعة الاسلامية هي الحزب الوحيد في البلاد الذي تمكن من الفوز بمقاعد في كل شطري البلاد مما يؤكد صدق تمثيلها لروح الوحدة الوطنية القائمة على أسس اسلامية . وبما أن عدد المقاعد التي فاز بها مجيب الرحمن وحزبه كانت اكثر من تلك التي فاز بها بوتو وحزبه فان مجيب الرحمن كان المرشح لزعامة البلاد ، وهنا بدا دور بوتو الفعال في المؤامرة الفعلية لتقسيم باكستان وذلك لتحقيق أهداف أعداء الاسلام الذين كانوا ولا يزالون يسعون للبرهنة على مزاعمهم بأن الدين لا يمكن ان يكون أساس وحدة بين الشعوب ، وكذلك لتحقيق شهوته بحكم البلاد دون شريك أو رقيب ، وشارك مع يحيى خان (رئيس الجمهورية انذاك) في المحادثات التي جرت في داكا عام ١٩٧١ مع مجيب الرحمن والتي وصلت الى طريق مسدود بسبب بوتو ومجيب الرحمن لانهما هما الزعيمان السياسيان للبلاد في ذلك الوقت ، ولم يكن يحيى خان الا انسانا مغفلا لا يفقه من السياسه شيئا كما برهنت الايام .

معاناة الجماعة الاسلامية والحركات الاسلامية من الاوضاع ..

المؤامرة ضد الجماعة الاسلامية بتزوير الانتخابات

ماذا فعلت الانظمة غير الاسلامية في باكستان ...!؟

وفي مارس (آذار) من نفس العام تدخل الجيش في باكستان الشرقية ، واعتقل مجيب الرحمن فقام أعوانه باشراف الهند بتشكيل (كتائب المكتي بهيني) التي اخذت تتدرب في الهند وتتسلل من هناك الى باكستان الشرقية للقيام بأعمال القتل والارهاب ، وهنا وقفت الجماعة الاسلامية موقفها المشرف الذي لن ينساه لها التاريخ المنصف ، فشكلت تنائب الشمس والبدر من اتباعها من أبناء البنغال أنفسهم الذين تصدوا بكل اخلاص للمخربين وساعدوا الجيش في قتال الهند واعوان مجيب الرحمن حتى يوم سقوط دكا في كانون الاول (ديسمبر) من عام ١٩٧١ فكانوا هم وعائلاتهم هدف الانتقام الذي قام به أنصار مجيب الرحمن بعد سقوط داكا .

وفي ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧١ تسلم بوتو مقاليد الحكم من يحيى خان المستقيل ليبدأ حكمه الذي خنق الحريات وأرسى دعائم الدكتاتورية في البلاد والتي اعلنت قبل الحرب مع الهند ولم ترفع عن البلاد حتى اليوم، وكذلك (قانون الدفاع عن باكستان) والمعروف بـ (دي ، بي ، ار) ، والقانون ١٤٤ القاضي بمنع التجمع لاكثر من خمسة اشخاص ، وفي ظل حالة الطوارىء وقانون الدفاع عن باكستان يمكن للحكومة اعتقال من تشاء وفرض ما تشاء دون تقديم اية أسباب . كما أن الرقابة على الصحافة والاذاعة والتلفزيون لم ترفع منذ حرب ١٩٧١ ايضا . وحتى يكمل فرض الدكتاتورية على الشعب قانونا قام بتعديل الدستور بحيث يتركز في يديه مزيد من السلطات ، كما حد من حرية القضاء بتعديل النص الدستوري الذي يقول ان جميع التهم بما فيها المرتكبة ضد الدولة يجب أن تجري محاكمتها من قبل المحاكم العليا القضائية في البلاد فجعل من حقه تشكيل محاكم لامن الدولة يتم اسناد رئاستها لمن يشاء .

ولم يكتف بكل ذلك بل لجأ الى اقامة تنظيم مسلح سماه (حراس حزب الشعب) قدم اليه الاسلحة وقام بتدريبه لارهاب الشعب ويشبه هذا التنظيم تنظيم (الحرس القومي) الذي اقامه البعثيون في سورية والعراق لحماية الثورة ؟ في الستينات ، الا أن بوتو شعر بان الشعب بدا يدرك حقيقة ذلك التنظيم مما زاد في كره الناس لحكمه بالاضافة الى الاعباء المالية التي يتحملها الحزب في تمويل التنظيم ، فحل ذلك التنظيم ولجأ الى اقامة تنظيم آخر اكثر قوة وبدون تمويل من الحزب فانشا (قوات الحماية المركزية) التي تنفق عليها الدولة من مال الشعب لتكون جهازا خاصا لقمع كل محاولة يقوم بها الشعب للتعبير عن رأيه وحريته ويعد افراد هذا التنظيم بالالاف وهو العنصر الرئيسي الذي اعتمد عليه بوتو في محاولة اسكات صوت الشعب بعد الانتخابات الاخيرة فسقط برصاصه مئات القتلى وعدة الوف من الجرحى ، ويشبه هذا التنظيم (القوات الخاصة) في الاردن ، (وسرايا الدفاع وسرايا الصراع) في سورية .

ولم يسلم معارضوا بوتو ، وحتى مؤيدوه من بطشه .

ماذا فعل معارضو الانظمة وعلى رأسهم الجماعة الاسلامية ..؟

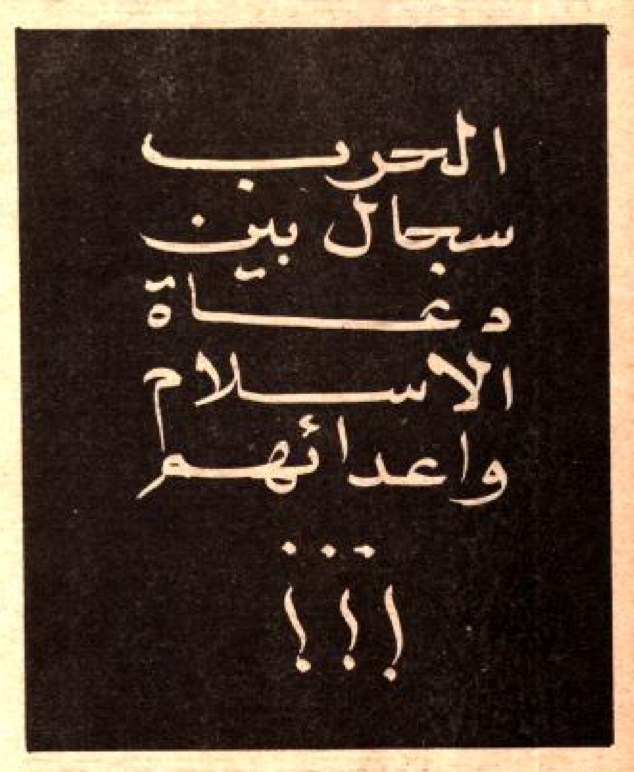
أما معارضوه ، وعلى رأسهم الجماعة الاسلامية ، فقد تعرض أميرها الاستاذ مياطفيل محمد والكثير من أعضائها للاعتقال والتعذيب، وسقط الدكتور نذير أحمد عضو الجماعة وأحد ممثليها في الجمعية الوطنية سقط شهيدا في عيادته بعد أن اطلق عليه أنصار بوتو النار .

ولما بدا بوتو محاولاته للاعتراف ببنغلاديش وقفت الجماعة الاسلامية موقفا اخر من المواقف التاريخية وقفت تتزعم المعارضة لذلك لانها تؤمن أن الانفصال لم يكن سوى مؤامرة على باكستان، وأن شعب البنغال المسلم ضد الانفصال رغم كل الذي تعرض له من اهمال من الحكومات المتعاقبة وأن مجيب الرحمن لعب بعواطف ذلك الشعب وانه لا يمثله حق التمثيل ، وأن على باكستان أن تساعد القوى المحبة للوحدة داخل بنغلاديش على الصمود بدلا من خذلها بالاعتراف ولان الشعب البنغالي متى عرف الحقيقة سوف يعود ليعانق أخوته في العقيدة من ابناء الجناح الغربي .

احداث باكستان .. لماذا .. والى أين ؟


جندي باكستاني أصيب بجروح أثناء أعمال العنف ..

ولقد كانت تلك المعارضة معارضة قوية ساهم فيها الشعب بجميع طبقاته وعلى رأسها الطلاب والمحامون ، وشملت المظاهرات والاحتجاجات جميع أنحاء البلاد ، ولذا لم يستطع بوتو الاعتراف ببنغلاديش في ذلك الوقت. فلجأ الى حيلة أخرى فنظم انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور بحجة دعم القضية العربية، والحقيقة أن بوتو لم يكن يهمه دعم القضية العربية ، بقدر ما كان يهمه ان يتم المؤامرة ويعترف ببنغلاديش ، ونستطيع أن نؤكد أن الهدف من وراء تنظيمه للمؤتمر كان الاعتراف ببنغلاديش أولا ، والرفع من مكانته الشخصية في نظر الهند ودول العالم ثانيا ، وتقوية مركزه المزعزع داخل البلاد بالزعم للشعب بانه قائد مسلم نجح في جمع قادة المسلمين تحت زعامته ثالثا . ونجح بوتو في حيلته وتمت المسرحية وتعانق بوتو ومجيب الرحمن في نهايتها على أرض مطار لاهور بعد أن اعترف الاول بدولة الثاني ، والجيش والمخابرات والشرطة تحتل كل شارع من شوارع المدن الرئيسية في البلاد بحجة المحافظة على أمن الوفود الزائرة ، وهكذا لم يتمكن الشعب من اظهار احتجاجه .



وفي انتخابات عام ١٩٧٠ فاز حزب جمعية علماء الاسلام برئاسة المفتي محمود ، وحزب عوامي الوطني برئاسة خان عبد الولي خان بأغلبية المقاعد في الجمعية الاقليمية لمقاطعة الحدود الشمالية الغربية وشكلا حكومة ائتلافية في المقاطعة برئاسة المفتي محمود، وسرعان ما بدأت تلك الحكومة بادخال الاصلاحات في مقاطعتها . فجعلت يوم الجمعة هو يوم العطلة الرسمي في المقاطعة بدلا عن يوم الاحد (وهو يوم العطلة الرسمي في باكستان المسلمة الى يومنا هذا) . واصدرت قرارا بتحريم الخمر تحريما باتا وقرارا اخر ضد الربا ، واغلقت المطاعم اغلاقا كاملا خلال شهر رمضان . وجن جنون بوتو حيث انه بدأ يشعر بخطر ذلك عليه لان الشعب في المقاطعات الثلاثة الاخرى التي شكل فيها حزبه الوزارات الاقليمية شعر بالفرق وشعر بامكانية تطبيق احكام الاسلام فعلا ، وبدأ يتحرك ليقول كيف يمنع الخمر وتحرم الربا ، ويعطل يوم الجمعة وتغلق المطاعم في رمضان في قسم من البلاد ، ولا يتم ذلك في الاقسام الاخرى من الدولة الواحدة التي اسمها جمهورية باكستان

الاسلامية . وحاول عبثا ان يثني تلك الحكومة ويجعلها ترجع عن قراراتها، فلما لم ترضخ له اخذ يضع كل العراقيل في طريقها حتى اضطرت الى الاستقالة بعد خمسة اشهر من تشكيلها ، وشكلت بدلا عنها حكومة موالية له قامت بنسخ جميع القرارات السابقة .

وفي الانتخابات التي جرت في اقليم جامو وكشمير الحرة (وهما قسم من كشمير تم تحريره عام ١٩٤٧ ، ويتمتع هذا الاقليم بالاستقلال الذاتي ولا يتبع باكستان الا في شئون الخارجية والدفاع) فاز حزب السيد سردار عبد القيوم خان بالانتخابات العامة واصبح رئيسا للدولة فاخذ يطبق مبادىء الاسلام تطبيقا جيدا في بلاده فاعطى الاوقات لاداء الصلوات اثناء الدوام، وخصص وقتا لتدريس الموظفين الاسلام في دوائرهم ، وحرم الربا وبدا بادخال العمل بنظام الزكاة وكان انسانا متواضعا كل التواضع فتح بيته وقلبه للشعب فاحبه ، وكما اغتاظ بوتو من حكم المفتي محمود اغتاظ ايضا من حكومة السردار عبد القيوم ، فبدأ يستميله للدخول في حزب الشعب وتغيير الاتجاه الاسلامي الذي انتحاه فلم يجد من الرجل الا كل اصرار وثبات وصرح في احدى خطبه انه لو دخلت باكستان وكشمير جميعها في حزب الشعب فانه لن ينضم الى ذلك الحزب، فبدا التدخل السافر في شئون دولة كشمير ، الى ان جاء اليوم الذي وضع السردار عبد القيوم في منزله تحت الاقامة الجبرية وقام بشراء من لا ذمة لهم من اعضاء الجمعية الوطنية في كشمير فسحبوا الثقة عن حكومة السردار ، واقيمت انتخابات مزورة اوصلت انصار بوتو من الذين شكلوا حزب الشعب في كشمير الى الحكم وبدأوا يهدمون ما بناه الرجل المؤمن الذي اودع في غياهب السجون بعد ذلك .

اما في اقليم بلوشستان فقد تمردت القبائل فيها عليه فحل المجلس الاقليمي وارسل الجيش اليها فدارت في جبالها رحى حرب هلك فيها الكثير من العباد ولا يزال الجيش يحكم ذلك الاقليم حتى الان .

لم يوجه بوتو الضربات لمعارضيه فقط ، بل كان يوجهها للموالين له متى شعر انهم بدأوا يشكلون خطرا عليه وعلى زعامته وها نحن نذكر بعضا منهم على سبيل المثال لا الحصر .

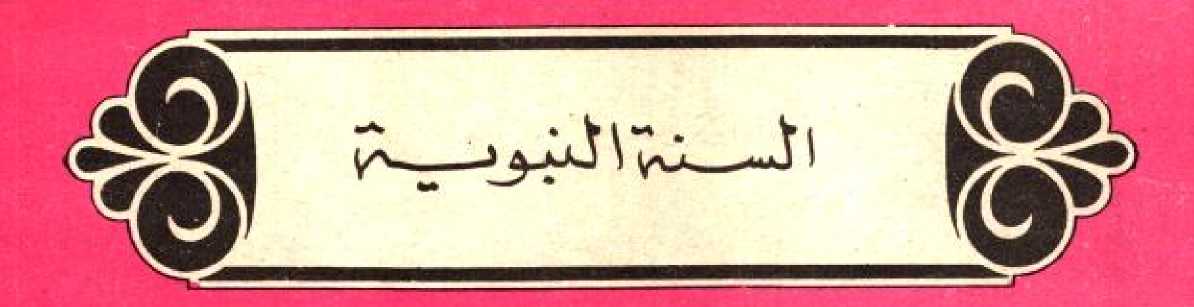
١ ـ معراج خالد : من الذين شكلوا مع بوتو حزب الشعب وتسلم منصب وزير للدوله فلما اختلف مع بوتو حوكم في قضية اختلاس وحكم عليه بمده اربعة سنوات .

٢ ـ جي . اي ، رحيم السكرتير العام لحزب الشعب والرجل الثاني في الحزب بعد بوتو ، طرده من الحزب بعد أن زاد خطره عليه .

٣ ـ رسول بخشي تالبور : من مؤسسي وزعماء الحزب في مقاطعة السند تسلم منصب حاكم مقاطعة السند مع انه لا يعرف القراءة والكتابة فلما اختلف معه اقاله ، وحاول اغتياله اثناء الحملة الانتخابية فقتل ابن عم له .

٤ ـ غلام مصطفى كر رجل أرعن مراهق تسلم منصب رئيس وزراء اقليم البنجاب فروع اهله واعتدى على حرمات نسائه وكانت لياليه الحمراء ليلة كل سبت (قال ذلك معراج خالد الذي ولاه رئاسة وزراء الاقليم بعد اقالته منه) ولكن نظرا لنفوذه وعلى الرغم من كل الفضائح التي نشرت عنه من قبل حزبه عاد الى الحكم ثانية كحاكم لنفس الاقليم وعين حنيف رامي رئيسا لوزراء الاقليم بدلا من معراج خالد وبدأ الصراع بين كر ، ورامي فقام بوتو اخيرا باقالتهما واصبح العدوان اللدودان صديقين حميمين بعد الاقالة وبدآ في فضح حكم بوتو فالقى القبض على رامي وحوكم بتهمة القاء خطاب معاد لدولة وحكم عليه بـ ٤ سنوات ونصف سجن ومبلغ خمسين الف روبية غرامة .

٥ ـ ممتاز بوتو ، ابن عم ذو الفقار بوتو نفسه سلمه منصب رئيس وزراء اقليم السند ففعل الاعاجيب وقوى النزعة الانفصالية بين السنود ضد اخوانهم من المهاجرين من الهند وكان وراء المذابح التي حصلت في كراتشي وحيدر اباد عام ١٩٧٢ بسبب قرار حزب الشعب اللغة السندية لغة رسمية في الاقليم بدل الاردو و (هي اللغة الرسمية في الاقاليم الثلاث) فلما شعر ذو الفقار بان ابن عمه بدأ يكسب شعبية السنود خاف على مكانته عندهم فاقاله من منصب رئيس وزراء الاقليم وعينه وزيرا مركزيا للمواصلات الى يومنا هذا .



ثقافة الداعية

الشيخ د . يوسف القرضاوي

قيمة النية في الاسلام

ونزيد الامر وضوحا بمثال اخر ، حول « النية في الاسلام » فاذا اردت ان تلقي الضوء على هذا الموضوع من خلال الاحاديث الشريفة ، بالاضافة الى الآيات الكريمة ، يمكننا ان نعرض عناصره كما يلي :

١ ـ الاسلام يجعل النية معيار العمل ، ويهتم بالقلوب لا بالمظهر ، وبالباعث لا بالصورة ـ على عكس ما يفتري المبشرون ـ اقرا (وجاء بقلب منيب ـ بقلب سليم ـ ليس البر ان تولوا وجوهكم ـ لن ينال الله لحومها) وفي السنة (ان الله لا ينظر الى صوركم ـ انما الاعمال بالنيات) انظر قيمة هذا الحديث عند العلماء .

٢ — النية الصالحة تجعل العادة عبادة ، والمباح طاعة بل الشهوة قربة، في الحديث (من طلب الدنيا حلالا وتعففا عن المسألة .. الخ — حتى في اللقمة يضعها في فم امرأته — وفي بضع احدكم صدقة — الخيل ثلاثة ، ففرس — للرحمن . وفرس للانسان — وفرس للشيطان ... الخ) «٢» .

٣ — النية المدخولة تحبط الطاعات والقربات كالهجرة والجهاد والانفاق .. الخ « مهاجر أم قيس — من غزا في سبيل الله وهو لم ينو الا عقالا فله ما نوى » « ٣ » .

حديث الثلاثة المرائين : القارىء والمنفق والمجاهد ، اول من تسعر بهم النار يوم القيامة . »

٤ — صدق النية وحده موجب للمثوبة :

أ — فيثاب المرء على عمل نواه وان لم يتمه « ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله » .

ب — فيثاب المرء على عمل نواه وقع خطأ، حديث (لكما نويت يايزيد، ولك ما اخذت يا معن) « ٤ » .

ج — ويثاب المرء على عمل نواه وان لم يعمله اصلا ، وقد ورد ذلك في امور شتى .

.. في الجهاد : (ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا ، حبسهم العذر) . «٥».

.. في الشهادة : (من سأل الله الشهادة بصدق ، بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه) «٦».

.. في مقام الليل : (اذا مرض العبد او سافر كتب له من العمل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم) « ٧ »

.. في الانفاق (انما الدنيا لاربعة نفر ... الخ الحديث الذي جعل المنفق في الخير والمتمني لمثل عمله في الاجر سواء) « ٨ » .

وبازاء هذا . العقوبة على نية الشر والمعصية (اذا التقى المسلمان — بسيفيهمافالقاتل والمقتول في النار). فهما في الوزر سواء .

٥ — بركة النية الصالحة :

أ — معونة الله (من أدان اموال الناس وهو يريد اداءها ادى الله عنه) . (ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا .. الآية) .

ب — نجاح العمل (ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما — رد عمرللحكمين) .

حديث المتصدق على السارق والزانية والغني ، حيث اتى في المنام فقيل له : اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته ، واما صدقتك على زانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما صدقتك على غني فلعله يعتبر فينفق مما آتاه الله «٦».

٦ — لا تأثير للنية في امرين :

اولا — المعاصي والمحرمات ،فحسن النية لا يجعلها طاعة ولا حلالا ، كمن أكل الربا ليبني مسجدا (ان اللهطيب لا يقبل الا طيبا) الاسلام يريد شرف الغاية والوسيلة معا .

ثانيا : العبادات والقربات التي لم يشرعها الله ، فليس لاحد ان يخترع او يضيف شيئا يتعبد به — وان قصد الثواب ، ونوى القربة الى الله ، وهذا اصل بهدم كل ابتداع في الدين (من احدث في أمرنا ما ليس منه فهورد).

الحذر من وضع الاحاديث في غير موضعها :

وعلى الداعية كذلك ان يحذر من سوء الفهم ، للاحاديث الصحاح والحسان ، التي وردت بها كتب السنة ، وتلقاها علماء الامة بالقبول، فحرفها بعض الناس عن مواضعها ، وتأولوها على غير تأويلها ، وبعدوا بها عما اراد الله ورسوله .

من ذلك احاديث لوت بعض الفرق أعنتها ، لتؤيد بها مذاهبها ، وتعضد بها افكارها فاتخذوا المذاهب اصلا، وجعلوا النصوص لها تبعا ، صنعوا ذلك مع القرآن — وصنعوا ذلك مع السنة واتباع السلف .

وما وقع فيه القدماء سقط في مثله المحدثون ، فرأينا بعض الناس يتخذ من الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في قصة تأبير النخل — وهو قوله عليه السلام « انتم أعلم بأمر دنياكم » — مستندا لعزل التشريع الاسلامي في المجالات الاقتصادية والسياسية ونحوها ، بزعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم فوض لنا تنظيم أمر دنيانا، وشؤون حياتنا بهذا الحديث .

والحديث انما يقصد بأمر دنيانا الشئون الفنية المتعلقة بالوسائل والكيفيات ، مثل شئون الزراعة والصناعة ونحوها ، مما ترك لعقول الناس واجتهادهم ، والا ما أنزل الله أطول آية في كتابه لتنظيم شأن دنيوي وهو كتابة الدين . وما جاءت مئات النصوص تنظم علاقات الناس في حياتهم الدنيا .

ومن ذلك الاحاديث التي وردت فيما سماه العلماء « الفتن » وفساد اخر الزمان فبعضهم يفهم منها — او يضعها موضعا يفهم منها — ان الشر قد عم ، وان سيل الفساد قد طم ،وان لا سبيل الى الخلاص — ولا امل في اصلاح ، وان الامور لا بد ان تسير من سيء الى اسوأ ، ومن اسوأ الى الاسوأ ، الى أن تقوم الساعة. وطالما سمعت بعض المرشدين الدينيين يجمعون احاديث الفتن واشراط الساعة ، وما شابهها في نسق يوحي باليأس من اي عمل ، ونفض اليد من كل محاولة للعلاج او الاصلاح او التصدي للفساد ، وهذا ما رسخ في اذهان كثير من العامة بل بعض الخاصة، فاذا دعوتهم للاسهام فيعمل جماعي ايجابي تؤدي به الجماعة فرض الكفاية الواجب عليها ، وتسقط به الاثم والحرج عنها ، شهروا في وجهك هذه الاحاديث .

ولعل اقرب مثل يذكر هنا حديث بدأ الاسلام غريبا ، وسيعود غريبا كما بدأ ، فطوبى للغرباء وهو حديث صحيح رواه مسلم وغيره . فمن الناس من يتخذ من هذا الحديث سندا وحجة له في القعود عن واجب الدعوة الى الاسلام وترك فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . ويعارض به كل دعوة جادة لاستعادة حكم القرآن واقامة دولة الاسلام .

ثقافة الداعية

قيمة النية في الاسلام

فهل يتصور ان الرسول الكريم قال هذا الحديث ، ليثبط عزائم امته عن الدعوة والعمل لدينهم، وليطفيء جمرة الامل في قلوبهم ؟

لا ، ثم لا . انما اراد ان يحذرهم لينتبهوا ، او ينبههم ليحذروا — انه بمثابة اشعال الضوء الاحمر علامة على الخطر ، حتى يتفادى السائرون السقوط في الحفر او الاصطدام بالغير .

ولم يرد الحديث ابدا ان يغلق باب الامل ، او طريق العمل ، على اهل الخير كيف ! وقد قال في اخر الحديث « فطوبى للغرباء » وفي بعض روايات الحديث عند غير مسلم : قيل ومن الغرباء يا رسول الله ؟ قال : الذين يصلحون ما افسد الناس بعدي من سنتي . « ١٠ » .

ففي هذا دعوة صريحة الى اصلاح ما افسد الناس من منهج النبوة ، والعمل الجاد لرد الشاردين الى الطريق المستقيم .

وفي حديث اخر : قيل : من الغرباء؟ قال : النزاع من الغرباء ؟ قال : النزاع من القبائل . اي الذين نزعوا عن اهليهم وعشيرتهم . وهاجروا بابدانهم ، او بعقولهم في سبيل الاسلام .

وفي حديث غيره قيل : « ومن الغرباء يا رسول الله ؟ قال ، ناس صالحون قليل في ناس كثير ، من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم » .

هؤلاء الغرباء اذن ليسوا طائفة مترهبة منعزلة ، بل هم طائفة قائمون على الحق يؤدون دور الصحابة في بدء نشاة الاسلام ، فقد كانوا غرباء ولم تثنهم غربتهم عن الدعوة والجهاد، وان كان من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم .

فالمقصود اذن بمثل هذا الحديث هو التنويه بالغرباء . الذين يصلحون اذا فسد الناس . ويصلحون ما افسد الناس — وحث كل مسلم ان يكون واحدا من هؤلاء او — على الاقل — يكون عونا لهم . ان لم يكن منهم .

فالحديث دعوة الى البناء . والايجابية وليس الى اليأس او الفرار من الميدان. بدعوى فساد الزمان .

نعيب زماننا والعيب فينا ..
وما لزماننا عيب سوانا

ومن الاحاديث التي تذكر هنا ما رواه ابو داود عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها قالوا : امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟ قال : بل انتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن،قالوا: وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت » .

فالرسول عليه السلام ينبه الامة في هذا الحديث الى المؤامرات الدولية التي تحاك لها في المستقبل . والتي كشف الله له الحجب عنها . فأخبر عنها كأنه يراها راى العين، وكأنه معنا يعايشها — لم يقصد بذلك تيئيس الامة من مقاومة كيد اعدائها، بل اراد ان يلفتها الى عوامل الضعف التي تنخر في كيانها المعنوي رغم كثرتها العددية حتى تحاول التغلب عليها .

فان اول مراحل العلاج ان تعرف اسباب المرض .

على ان هناك امرا يجب ان ننبه عليه دارس السنة في مواجهة احاديث الفتن ونحوها . وهو ان نرفع نحن في وجه المثبطين الذين يضعون الاحاديث في غير موضعها — الاحاديث المبشرات، التي تنير القلوب باشعة الامل، وقوة الرجاء ، في غير الاسلام ، ومستقبل المسلمين .

١ — ما رواه ابن حبان في صحيحه : « ليبلغن هذا الامر (يعني هذا الدين — ما بلغ الليل والنهار ، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين ، بعز عزيز ، او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام ، وذلا يذل به الكفر) .

٢ — ما رواه احمد والدارمي وابن داود والترمذي وابن ماجه من حديث ثوبان مرفوعا: « ان الله زوى لي الارض (اي جمعها وضمها) فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها .. » .

٣ — ما رواه احمد والدارمي وابن ابي شيبة والحاكم وصححه « ١١ » عن ابى قبيل قال : كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص وسئل : اي المدينتين تفتح اولا القسطنطينية او رومية ؟ فدعا عبد الله بصندوق له حلق ، قال : فاخرج منه كتابا ، قال : فقال عبد الله بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب اذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المدينتين تفتح اولا : يعني القسطنطينية او رومية ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مدينة هرقل تفتح اولا : يعني القسطنطينية ورومية هي « روما » عاصمة ايطاليا ، وهكذا كانت تلفظ كما في معجم البلدان وقد فتحت الاولى وبقيت الثانية .

٤ — ما رواه ابو داود والحاكم وصححه والبيهقي في المعرفة عن ابي هريرة مرفوعا « ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها » قال الحافظ العراقي وغيره : سنده صحيح ، ولذا رمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير .

٥ — ما رواه احمد والترمذي عن انس ، واحمد عن عمار بن ياسر ، وعبد الرزاق عن علي ، والطبراني عن عبد الله بن عمرو — باسناد حسن — مرفوعا « مثل امتي مثل المطر ، لا يدري اوله خير ام اخره » اي كما ان لكل نوبات من نوبات المطر فائدتها في النماء ، كذلك كل جيل من اجيال الامة له خاصيته توجب خيريته .

٦ — ما رواه احمد والبزار عن حذيفة بن اليمان مرفوعا : « تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ، ثم يرفعها اذا شاء ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ، فتكون — ما شاء الله ان تكون ، ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ، ثم تكون ملكا عاضا — وفي رواية : عضوضا : (يعني : فيه عض وظلم) فتكون ماشاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء الله ان يرفعها ، ثم تكون ملكا جبريا (ملك فيه قهر

وجبروت) فتكون ما شاء الله ان تكون ، ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة . ثم سكت « ١٢ » وقد تحقق جل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث من الخلافة الراشدة ، والملك العضوض ، والملك الجبري ، وبقيت الخلافة المنشودة الموعود بها ، وهي الخلافة على منهاج النبوة ، التي لم تتحقق بعد ، ولا بد ان تتحقق ان شاء الله ، ولكن يجب ان نعمل لتحقيقها وايجادها ، وانما توجد وفقالسنن الله بعمل العاملين ، وجهود المؤمنين .

وثمة احاديث اخرى كثيرة منها :

٧ — « لا تزال طائفة من امتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم . حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون للناس » « ١٣ » .

٨ — لن يبرح هذا الدين قائما تقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة » « ١٤ » .

٩ — « لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم ، حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال » . « ١٥ » .

١٠ « ليدركن المسيح اقواما انهم لمثلكم او خير — ثلاثا — ولن يخزى الله امة انا أولها والمسيح اخرها » . « ١٦ » .

١١ — « بشر هذه الامة بالسناء والدين ، والرفعة والنصر ، والتمكين في الارض » . « ١٧ » .

١٢ — « لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض ، حتى يخرج الرجل زكاة ماله ، فلا يجد احدا يقبلها منه ، وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا » . « ١٨ » .

١٣ — « لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود ، فيختبىء اليهودي وراءالحجر ، فيقول الحجر : يا عبد الله او يامسلم ، هذا يهودي ورائي فاقتله » . « ١٩ » .

١٤ — « لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني ، يملأ الارض عدلا ، كما ملئت ظلما وجورا » . « ٢٠ » .

وبعد هذه الاحاديث كلها لا يستطيع قاعد ان يتعلل بحديث او اكثر جاء في مناسبة خاصة .

مقاومة حملة التشكيك في الاحاديث الصحاح

كما يجب على الداعية ان يكون واعيا لحملات التشكيك التي شنها خصوم الاسلام من مبشرين ومستشرقين وملحدين على الحديث والسنة . والتي اثرت — للاسف — في بعض من ينتمون الى الاسلام بأسمائهم وانسابهم ، ممن عمل الغزو الفكري عمله في رؤوسهم ، حتى رأينا من يطعن في كرام الصحابة ، ومن يشكك في دواوين السنة الاصلية ، حتى صحيح البخاري نفسه ، ومن يرد الاحاديث الصحاح المشهورة اتباعا للهوى . ومن يفسر الاحاديث على مزاجه هو ليتخذ منذلك وسيلة للطعن عليها ، والتشهير بها ومنيردد شبهات المستشرقين ترديد الببغاوات وهو لايدري ومن يرددها وهويعلمويدري .

ولقد صادف هذا الغزو التبشيري الاستشراقي فراغا ثقافيا ، وتخلفا فكريا بالنسبة للاسلام ومصادره وثقافته — فتمكن وعشش وفرخ . وتطاول الجهل بعنقه وراسه ليفرض نفسه على الاحاديث المتفق عليها . المتلقاة بالقبول من الامة ، ليردها بجراة وقحة . حتى زعم بعضهم أن حديث بنى الاسلام على خمس « وهو من المعلوم في السنة بالضرورة — حيث يحفظه الخاص والعام ، والصغير والكبير ، والرجل والمراة — زعم هذا انه من وضع المستعمرين (كذا) ولماذا ؟ لانه لم يذكر الجهاد ! »

ورد بعض اخر حديث « لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود ، فيختبىء اليهودي وراء الحجر . فيقول الحجر : يا عبد الله او يا مسلم ، هذا يهودي ورائي فتعال فاقتله » — وزعم هذا ان هذا الحديث يخذر المسلمين لانه يدفعهم الى الانتظار حتى يتكلم الحجر ليدل على اليهود . ونسي هذا ان كلام الحجر ليس بلازم أن يكون بلسان المقال ، بل ربما كان بلسان الحال ، ومعناه : ان كل ما في الكون سيكون في صالح المسلمين يومئذ ، بشرط ان يدخل كل منهم المعركة تحت راية الاسلام والعبودية لله ، بحيث ينادي يا عبد الله او يا مسلم !

ورد ثالث حديث الانة النبي القول واظهار البشاشة لبعض الجفاة السفهاء مع قوله فيه قبل ان يلقاه : بئس اخو العشيرة ، وانما رده لظنه ان هذا من المداهنة او النفاق ، ناسيا ان هناك فرقا بعيدا بعيدا بين المداراة التي لا يستغنى عنها حكيم . وبين المداهنة التي لا يلجأ اليها الا منافق او ضعيف .

ومن الكتب التي يستفاد منها في رد الحملة الاستشراقيةالتبشيرية على السنة وكشف زيفها، وفضح عوراها :

١ — السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي د . مصطفى السباعي .
٢ — السنة قبل التدوين د . عجاج الخطيب .
٣ — الانوار الكاشفة (في الرد على كتاب ابى رية) عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني
٤ — الحديث والمحدثون . د . محمد ابو زهو .
٥ — دفاع عن ابى هريرة . د . عجاج الخطيب .
٦ — دراسات في الحديث النبوي (باللغة الانجليزية) د . محمد مصطفى الاعظمي .
٧ — دفاع عن ابي هريرة — عبد المنعم صالح العلي

« ١ » — رواه مسلم . « ٢ » — الترغيب الترهيب — كتاب الجهاد « ٣ » رواه النسائي . « ٤ » — رواه البخارى . « ٥ » رواه البخاري . « ٦ » رواه مسلم . « ٧ » رواه البخاري واحمد . « ٨ » رواه احمد والترمذي وصححه . « ٩ » رواه البخاري . « ١١ » رواه الترمذي . « ١١ » ووافقه الذهبي ، وحسن المقدسي اسناده في « كتاب العلم » وذكره الالباني في الاحاديث الصحيحة ايضا . « ١٢ » رواه احمد والبزار بأتم منه والطبراني ببعضه في الاوسط من حديث حذيفة بن اليمان ، قال في مجمع الزوائد : ورجاله ثقات . وذكره الالباني في الاحاديث الصحيحة . « ١٣ » رواه احمد والبخاري . « ١٤ » رواه مسلم . « ١٥ » رواه ابو داود . « ١٦ » رواه ابن ابى شيبة . « ١٧ » رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي «١٨» رواه مسلم . « ١٩ » رواه البخاري . « ٢٠ » رواه ابو داود .

صور مريعة تقترفها سرايا دفاع بوت
نداء المسجد - النصر .. النصر .. يالله .. يالله

سرايا دفاع بوتوت





ماذا يجري بعد الانتخابات في باكستان تلك احدى الصور عنها ـ الصورة من ولاية بنجاب وهي اكبر ولاية بباكستان ـ هذه هي عاصمتها لاهور فلنشاهد ما يجري فيها ؟ من يحكم فيها مسلم ام .. ؟

في هذه الولاية تتحسر المساجد لا لعدم وجود المصلين وانما من شرطة هذه الجمهورية الاسلامية ومنظمتها ـ اف ـ ا ـ ن ـ اف ـ هؤلاء الشرطة العابثون بالمساجد حيث يدوسونها باقدامهم ويلونونها بدماء المصلين ويزينونها بقطعات من لحم المصلين ومن شعر اللحى ، وفي معظم المدن من هذه الولاية تمنع قوات الشرطة المصلين من دخولهم اليها . وانتهاك حرمات المساجد والائمة ليس امرا مفاجئا .

افتحوا اي اذاعة عالمية واقراوا اية جريدة دولية ستجدون فيها اخبارا عن التزوير الفاحش في الانتخابات . وتحت مشروع خاص يظهر للصحفيين والاجانب ان هذه المظاهرات ليست ضد التزوير وليست حربا ديمقراطية بل هي معركة بين نظام الاسلام والعلمانية .

ومن مظاهر هذا المشروع شاهد الناس في لاهور بتاريخ ٣١ مارس والذي تفتخر الحكومة بأن اقامت فيه مؤتمر العالم الاسلامي لامراء الدول الاسلامية . في هذا التاريخ كان البرنامج من قبل العلماء واساتذة المدارس الدينية والطلاب ان تخرج المسيرة من مسجد (ايك منارة الذي في الطبقة الثانية وتحتها دكاكين) الى مسجد الشهداء ـ صلى الناس صلاة الظهر فكان المسجد مملوءا بالناس فخطب السيد كلزار احمد مظاهري وعلامة احسان الهي ظهير وبعض العلماء الاخرين وكانت قوات الشرطة في كل مكان وقالت الشرطة للعلماء لا تخرجوا في المسيرة وحينما اصر العلماء على الخروج قيل لهم من الممكن ان تذهبوا الى (داتا دربار) فقط . وفي هذه الاثناء قبض الشرطة على احد عشر ثم ثمانية عشر من العلماء قال الانتظامية لا بد ان تكونوا مجموعات من شخصين شخصين خلفا بالخلف وبهذا تطول المسيرة الى ميلين ومع ذلك بقي مئات من الناس على ان يخرج مائة او مائة وخمسون من الرجال في المسيرة فقط . تقبل العلماء هذا الشرط وفي هذه المكالمة حان وقت صلاة العصر فقرر الناس ان تقام الصلاة على الشارع وبعدها تخرج المسيرة . **واثناء ما كان**



الناس يصلون بدأ الشرطة بضربهم بالهراوات بدون أي انذار وكانوا يسبون العلماء بكلمات غليظة .

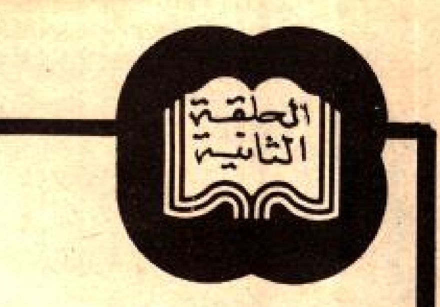
هرب الناس من الصلاة الى المسجد وفي هذا الوقت بدأ نزول الاحجار في المسجد من أحد البيوت التي كانت بجوار المسجد . هذا البيت كان لاحد أعضاء حزب الحكومة . هرب الناس مرة ثانية الى الشارع فوجدوا الشرطة عند درج المسجد تدفعهم ثانية الى المسجد وترمي عليهم قنابل الغاز داخلها . اما في الشارع فكل من كان عنده لحية عذبته الشرطة كالحيوانات.

والناس يهربون هنا وهناك ولكن الشرطة تحاصرهم من كل الجوانب والناس يفقدون الوعي بضربات العصى . فلو ان احدا نجح بالخروج من هذه الاحاطة تمسك به الشرطة ، والناهبون من حزب الشعب الذين يلبسون ملابس بيضاء ويضربونه ثم يصحبونه الى محطة الشرطة . والعلماء يقبض عليهم من لحاهم ويجرون بين الناس المحاطة بالشرطة . والناس الاخرون الذين كانوا بعيدين عنهم كانوا يعولون ويصيحون النصر النصر يا اله يا اله **وعدد كبير من أصحاب اللحى خرجت سراويلهم ومزقت اقمصتهم وضربوا حتى لونوا بدمائهم وجروا وهم عراة وأحد المصلين العراة عندما جر فنادى أين تجرونني فأجاب الشرطة سخريا الى الحج. وأحد العراة الاخر عندما ستر عورته بيديه كسرت أصابعه بالضربات فصاح النصر النصر يا اله يا اله فقال الشرطي الوحشي وهو يضربه لن يستطيع الاله أن يأتي اليوم (العياذ بالله) .**

وولدان صفيران كانا يبكيان ويستغيثان بالله لا تضربوا والدنا ولكن أمام هذين الولدين مزق الشرطة قميص والدهما وفرج الوزار ورمى بعيداً عن جسمه ثم ضرب الشرطة لهؤلاء الثلاثة وسبهم بكلمات غليظة والمضروب كان يقول يا اله يا اله والنساء على المباني كن يشاهدن هذه المناظر القبيحة وينحن على هذا الظلم رافعات أيديهن الى الله .

عندما اراد أحد الصحفيين أن يصور هذا المنظر القبيح منعته الشرطة . فقال انا صحافي ولكنهم أخذوا آلة التصوير من يديه وصرعوه على الارض وضربوه بالهراوات على راسه حتى فقد وعيه فحمله الصحفيون الآخرون وذهبوا به الى المستشفى .

البقية ص ٣١



للاستاذ : أفضال الرحمن

التعليم الاسلامي لابناء المسلمين في الغرب ومشكلة المنهاج والمقررات

المدرس ليوجه اهتمامه لتطوير القدرات والتصرفات ولتبليغ المعرفة .

هذه الطريقة تشجع اهمية بناء التعليم الديني على ادراك الطفل لنموه وصلاته بالاخرين وبالعالم الذي حوله .

واخيرا تبدأ عملية تعويد الاطفال على ممارسة الدين المخطط على تجاربهم بقدر الامكان والمركز على استكشاف النشاط اكثر مما هو مركز على نظم اعتقادية .

وعليه فان هناك اتجاها عاما من كل الاراء بما في ذلك الديني والدنيوي نحو مزيد من التعليم الديني التحرري والذي يقود عادة الى تعليم ديني يمكن ان يوصف بانه لا ديني . هذا هو ما يجري الان في بريطانيا واقطار غربية اخرى هذا النوع من التعليم الديني يحاول ان يجعل الاطفال اسياد انفسهم ويحررهم من عبودية المعتقدات او من فكرة الله . تعليم ديني كهذا يعطي قيما جديدة للجيل الجديد الذي لا يعرف اي قيم ثابتة .

اتجاه المسلمين .

التحررية وصمة العار الاوربية تعادي الدين وكل ما يقف على اسس دينية والنتاج الطبيعي بعد كل ذلك التغير ان الشباب الغربي العادي الذي يخرج الى الحياة بعد اكماله لتعليمه المدرسي فانه لا يؤمن باي دين او اخلاق او قيم ليس ذلك فحسب بل لا يملك اي نموذج مثالي لتدقيقه في حياته . حياته المنقادة بحاجاته المغضوبة وشهواته .. هذا النوع من التعليم وفلسفته التي تنتشر في كل المؤسسات التعليمية في الغرب يعارض فلسفة التعليم الاسلامية باسلوب غير موزون .

هناك اتجاه لتغلب المسيحية في دراسات الاعتقادات المتعددة وكل هذه الاعتقادات بما في ذلك الاسلام سيدرس بواسطة مسيحيين او مدرسين آخرين غير مسلمين والذين ولاسباب وجيهة ـ سوف لا يعرضون الصورة الصحيحة للاسلام . وتدريجيا نجد ان ابناء المسلمين سوف ينضمون الى المجتمع الغربي .

كثير من المسلمين الذين يعيشون في الغرب يتخوفون من التعليم الديني لابنائهم ومن تأثير المسيحية والحضارة الغربية في المدارس ـ ان هذا يسبب لهم قلقا عظيما تجاه ابنائهم الذين يتعرضون لمؤثرات غير اسلامية في المدارس ، وتخوف المسلمين هذا قد اشارت اليه هيئة علاقات المجتمع البريطاني والتي تقول في تقرير لها بعنوان (التعليم الديني في مجتمع متعدد الاديان) :

« طالما ان التعليم الديني موجود في المدارس وخاصة ما يهم العقيدة المسيحية والاخلاق ، فان الاباء المسلمين سوف يسحبون ابنائهم من فصول كهذه » .

ابناء المسلمين في الغرب يعيشون بين حضارتين متعارضتين احداهما في البيت والاخرى في المدرسة والمجتمع الخارجي . ان عدم وجود المناخ الجيد بوجود اضطراب التعدد الحضاري والتعدد العقائدي التعليمي في المدرسة والتحرر غير المقيد في المجتمع .. كل هذه العوامل السائدة وهي التي سوف تاخذ ابناء المسلمين بعيدا عن الاسس والقيم الاسلامية .

اصبحت الحاجة ماسة لتعليم اسلامي موزون ليحمي جيلنا الصاعد من الغزو الغربي ومؤثراته ويحتفظ بهم في حظيرة الاسلام ليكونوا مسلمين عاملين باسلامهم .

الفلسفة التي تسود الحضارة الغربية عامة والتعليم الغربي خاصة لا تعارض الاسلام نظريا فحسب بل انها تعادي ايجابيا الفلسفة الاسلامية للحياة .

الشاب المسلم يجد نفسه في مجتمع فيه اصدقاء وبعضهم يتعاطون الخمر ويتحركون في تجمعات مختلطة بكل حرية مع اناس يختارونهم ولا تحدهم اي حدود عن العلاقات الجنسية قبل وبعد الزواج بلا اعتبار لابائهم ولا للكنيسة او لمجتمعهم انهم غير مقيدين باي رباط اخلاقي او ديني ولا قيم او معايير اجتماعية .. الشباب المسلم يعيش في هذا النوع من الحياة في المدرسة وخارج المدرسة .

ان جيلنا الصاعد يعيش في ظروف لا تناسب اطلاقا النماذج الاسلامية المدرسة والمجتمع المحيط بها كل هذا فاسد ومعاد للتعليم الاسلامي . وحتى البيت الذي منه يتلقى الطفل الاسس التعليمية الاولى فانه لم ينج هو الاخر من التأثيرات الغربية التي تأتيه عن طريق الوسائل الاعلامية العامة من تلفزيون ومذياع وخلافه .

في هذا الوضع الذي يحتوي مؤثرات غير اسلامية ومجتمعا مريضا ومحيطات تعليمية فاسدة فان الشباب المسلم يجب ان يسلح بتعليم اسلامي وان يدرب على الاعتقاد بفلسفة اسلامية وان يعيش في حضارة اسلامية ولا سبيل الى ذلك الا ببذل جهد حقيقي من جانب جماعة المسلمين وايجاد نظام تدريب وتعليم شامل ليحمي الجيل المسلم الجديد الذي يعيش في الغرب من الاغراءات والاتجاهات المريضة المعاكسة .

ليس هناك شك في ان عددا كبيرا من الناس يدركون الخطر الذي يتعرض له ابناؤهم في المجتمع الغربي لكنهم لا يدركون الابعاد القاسية لذاك الخطر .. وفوق هذا فان اكثرهم غير مستعدين تماما لتقديم التدريب والتعليم المناسب لابنائهم لكي يواجهوا ذاك الخطر .

التجمعات الاسلامية في مناطق مختلفة وخاصة

التعليم الاسلامي لابناء المسلمين في الغرب ومشكلة المنهاج والمقررات

في بريطانيا قد سعت في تنظيم تعليم ديني لابنائهم في المساجد وفي المدارس المحلية وفي مراكز التجمعات في شكل دروس مسائية وفي العطلة الاسبوعية ولكن هذه التنظيمات غير كافية لذا فان عددا قليلا من الاطفال يحضرون تلك الدروس، وفوق هذا فان هذه المدارس لا تملك فصولا جيدة ولا معدات أساسية لذا فانها قد فشلت في نجدة الشباب الصاعد الذي ولد ونشأ في الغرب.

الى اي حد وكيف يمكن تبليغ الجيل الجديد في الغرب التعليم الديني كي يستطيع اولا أن يواجه المعتقدات الالحادية التي تظهر في هيئة التحررية وثانيا لجعل شبابنا يسير على صراط وهدى النماذج الاسلامية العليا.

ان كل هذا يمثل سؤالا ومشكلة كبيرة تحتاج الى حل. لقد حان الوقت وعلى المسلمين ان يعطوا اول اهتمامهم للتعليم الديني والحضاري لابنائهم في الغرب قبل ان تضيع الفرصة وسط عاصفة المادية والالحاد ودعاة المجتمع الدنيوي التحرري.

غاية التعليم:

التعليم ليس غاية في نفسه بل انما هو وسيلة لغاية - والغاية هي ان نصل الى هدف. معظم علماء الغرب يوافقون الراي القائل بأنه من خلال التعليم يمكن للناس ان يحافظوا على استمرار تراثهم الحضاري ويبلغوه لاجيالهم ويلقنونهم مثلهم العليا في الحياة.

واسوق رأي د. اقبال الذي يقول « ان حياة الفرد تعتمد على الجسد والروح »، وحياة الامة تعتمد على محافظتها على حضارتها وتراثها، يموت الانسان اذا توقف اكسير الحياة وتموت الامة اذا تجاهلت مثل الحياة العليا ».

ان الاباء عادة يعلمون ابناءهم لكي يكون في استطاعتهم ان يؤمنوا لانفسهم عملا جيدا لاعاشتهم وتعليم كهذا انما هو من اجل الحياة فقط. والبعض يرى ان تحصيل المعرفة هو الغرض من التعليم. وبعض آخر يرى ان غاية التعليم هي خدمة المجتمع او تخريج مواطنين صالحين للمجتمع. وهناك كثيرون آخرون اوردوا غايات مختلفة للتعليم ليس بينها اي اتفاق.

غاية التعليم في الاسلام ان يكون الفرد عبدا صالحا ومطيعا لربه. وعلى التعليم أن يوجه الطلاب الى اتجاه سليم ويساعدهم ليكونوا عقليا وفيزيائيا وحضاريا واخلاقيا وعمليا عبادا شاكرين لله. ويجب ان يوجه الطالب بالتعليم ليفكر دائما ويخطط ويتصرف حسب ما اراد له الخالق سبحانه وتعالى. هذا هو هدف الاسلام الاساسي من التعليم.

التعليم يجب ان يبث المعتقدات والنماذج العليا التي يقوم عليها الاسلام ويجب كذلك ان يحاول تطوير الاسس الحضارية للاسلام ويحافظ عليها.

نجد ان بعض علماء الغرب قد ادركوا هذه الجوانب من التعليم، وآيت هد قد ركز على هذا عندما قال « ان جوهر التعليم هو في انه يجب ان يكون دينيا ».

كما يعتقد د. اقبال ان الاسلام يجب ان يكون غاية حياتنا وتعليمنا، وقد أوضح معنى العلم في احد خطاباته لصديق من أصدقائه حيث كتب يقول له:

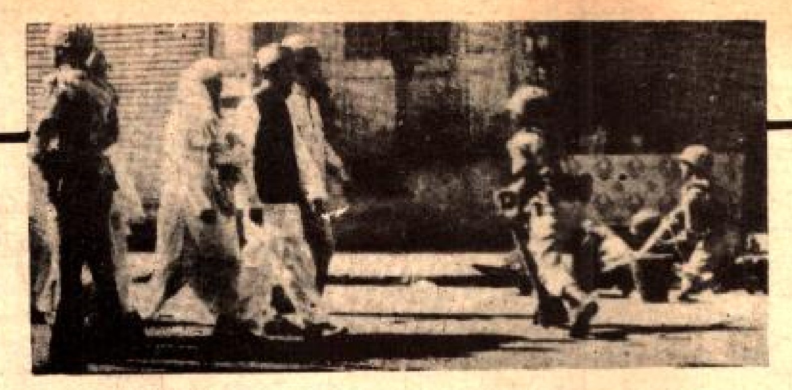
« بكلمة اعلم، فانني اعني تلك المعرفة التي تقدم على أسس حسية. هذه المعرفة تطوع القوى الطبيعية لتكون فعالة للدين والا فانها شر. انه من واجب المسلمين ان يجعلوا المعرفة اسلامية، ابو لهب يجب ان يحول الى حيدر اي في كلمات اخرى اذا صارت المعرفة طوعا للدين فان في ذلك سعادة وبركة للانسانية ».

من الواضح أن الايديولوجية الاسلامية هي غاية التعليم هذا كما يعتقد د. اقبال، وكذلك يعتقد د. اقبال بأن التعليم يجب ان يوجه نحو ايديولوجية واي تعليم حائد عن الدين يكون شرا شيطانيا. ونصيحة د. اقبال للامة المسلمة انها اذا سعت في البحث عن مورد من الاسلام فانها سوف تجمع شتات قواها وتسترجع تكاملها الضائع وتحمي نفسها من الفناء التام.

لقد أوضح القرآن غاية الاسلام هذه في كلمات واضحة. قال تعالى: « هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ». (سورة الجمعة: ٢).

ولقد زاد القرآن في ايضاح هذه النقطة عندما تعرض لوظيفة الرسل، قال تعالى: « لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط » (سورة الحديد ٢٥).

وعليه فقد كانت رسالة الرسل هي ان يعلموا الناس ويقودوهم الى هدى الله والى الصلاح والى اقامة مجتمع عدل صحي. فغاية التعليم اذا هي اظهار وظيفة النبوة في تعليم الناس الدين الاسلامي وتلقينهم رسالته ونماذجه العليا وتهيئة الناس لحياة متكاملة.



«بقية»

سرايا دفاع بوتو تلاحق المتظاهرين داخل مسجد «ايك منارة»

الناس داخل المسجد كانوا يهتفون بهذه الكلمات (ما غرض باكستان ـ لا اله الا الله) وفي ساحة المسجد ترمي الشرطة بقنابل الغاز باستمرار . كسرت كل المصابيح الا واحدا وتلفت الشبابيك وابواب المسجد . فجأة جاء عدد كبير من الشرطة حوالي ٣٠٠ رجل لابسين اقنعة ضد الغاز على وجوههم واي واحد من الشعب جاء امامهم لون بدمه **ومما حدث انذاك أن احد الاولاد الصغار كان جالسا حاملا القرآن على صدره فضرب بالعصى فتوسل بالقرآن ، ولكن هذا الوحشي سب القرآن بكلمات غليظة وضرب بالعصا على رأس الولد وعلى القرآن .** في هذا الوقت كان خمسة من الشرطة موجودين في هذا المكان وكان سم الغاز منتشرا في جو المسجد .

الناس يذهبون عند الحوض ويبللون عيونهم بالماء فوضع الشرطة الغاز المسموم في هذا الماء واسقط بعض الناس الجالسين على الحوض فيها . في في المسجد على كل واحد كان على الاقل خمسة من الشرطة في وقت واحد وعندما اسرع الشرطة الى مؤذن المسجد قال انا مؤذن فسبته الشرطة وأمطروا عليه ضربات العصا . **وبعد تلوين الناس بدمائهم مزق الشرطة ملابسهم وعرى أصحاب اللحى نهائيا وقبضوا من لحاهم وأرجلهم وأنزلوا من المسجد ثم ذهبوا بهم الى محطة الشرطة والضرب مستمر .** ومن الشباك الايمن من المنبر اسقطوا ولدين وكان عمر كل منهما ١٢ سنة وبعض الناس قفزوا من المسجد الى الشارع وبعضهم أسقطوا من قبل الشرطة . وفي ساحة المسجد تناثر عدد كبير من الساعات والطاقيات والاقلام . وتشاجر شرطيان عند جمع (الغنائم) **واحد الشرطة ارتكب جريمة فاحشة مع طالب من المدرسة الدينية في ساحة المسجد** وهناك بعض الافعال التي حدثت في بيت الله والقلم قاصر عن كتابتها .

٢٥٠ رجلا جروا الى محطة البوليس (لوهاري) كلهم مجروحون والدم يسيل من جروحهم واكثرهم كانوا عراة ولا يوجد لهم اي اسعاف . ورئيس احدى المطابع حمل بعض المجروحين من الشارع الى مطبعته وعالجهم وعندما عرف الشرطة هذا كسروا ابواب المطبعة وجروا المجروحين الى الشارع مرة أخرى وضربوا رئيس المطبعة . اجريت هذه المعركة اكثر من الساعة بعدئذ دخل الشرطة في البيوت التي كانت قريبة من المسجد ضربوا أصحاب البيوت ونهبوا اموالهم . ونهب الشرطة من احد بائعي الكباب ساعته . ودخلوا ايضا في فندقا من طبقتين وعملوا حركات غير صالحة مع المسافرات والمسافرين .

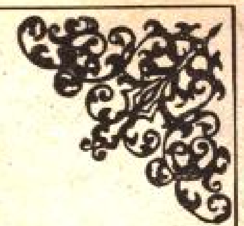
انتشر خبر هذه المصيبة في المدينة واشتهر ان ٨ من الرجال قد قتلوا والشرطة اخفت جثثهم . وهذا هو اول وقت في تاريخ المسجد منذ بنائه ان لم يؤذن فيه للمغرب والعشاء والفجر ولكن من اليوم الثاني بدأ الاذان في كل مكان بدلا من هذا المسجد . خرجت المسيرات من الازقة . واحدى المسيرات الثائرة احرقت احد الباصات الحكومية وحاصرت البيت الذي القيت منه الاحجار في المسجد ولكن بعد توسل النساء بالقرآن تركته .

قبل آذان الفجر جاءت الشرطة في ملابس بيضاء الى المسجد رقفلوه وغسلوا الجدران وساحة المسجد وأخذوا السجادات مبللة بالدم . ومن الصبح الباكر بدأ الناس الوصول الى هذا المسجد ولم تفد الشرطة في تغطية جريمتها . آثار الدم كانت ظاهرة حتى وجدوا الناس مضغ اللحم وشعر اللحى . أصبح ماء الحوض احمرا ومسموما . كل الاسماك في الحوض قد ماتت وفي ساحة المسجد قطعات الزجاج والاحجار كانت منتشرة . اي واحد يشاهد هذا المنظر طرا عليه رقة . والناس يعانقون ويبكون . أصحاب الدكاكين عملوا الاضراب ضد هذا الظلم الفاحش

ادخل خمسون من المجروحين في المستشفى الكبير اما الباقون فكانوا في المستشفيات الاخرى وعلى الاقل ثمانة من الرجال اصيبوا بالجروح في الرؤوس وكسرت ايديهم وارجلهم اما الذين ادخلوا في المحطة بعد الجروح مباشرة لم نعرف عددهم لانه قبل ان الشرطة **قفلت هذه المحطة .**

(مترجمة من مجلة اسلامي جمهورية بتاريخ ١٠ ـ ٤ ـ ١٩٧٧ م)





بدايات الايمان والنفاق

قال حذيفة : ان الايمان يبدو في القلب لمظة بيضاء ، فكلما ازداد العبد ايمانا ازداد قلبه بياضا فلو كشفتم عن قلب المؤمن لرأيتموه ابيض مشرقا ، وان النفاق يبدو منه لمظة سوداء فكلما ازداد العبد نفاقا ازداد قلبه سوادا ، فلو كشفتم عن قلب المنافق لوجدتموه أسود مربدا

الغناء مزمار الشيطان

قال بعض السلف : الغناء رقية الزنا . ورقية الحية ، هي ما تستخرج به العافية ورقية الزنا : هو مايدعو الى الزنا ويخرج من الرجل هذا الامر القبيح والفعل الخبيث كما ان الخمر ام الخبائث . قال ابن مسعود الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل . وقال تعالى لابليس « واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد » واستفزازه اياهم بالغناء كما قال من قال من السلف .

ابن تيمية ــ تفسير سورة النور

الكبر

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : التقى عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم على المروة فتحدثا ، ثم مضى عبد الله بن عمرو ، وبقي عبد الله بن عمر يبكي ، فقال له رجل : ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : هذا يعني عبد الله بن عمرو زعم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر كبه الله لوجهه في النار .

رواه أحمد ورواته رواة الصحيح

حيرة

الناس داء دفين لا دواء له
العقل قد حار منهم فهو منذهل
ان كنت منبسطا سميت مسخرة
او كنت منقبضا قالوا : به ثقل
وان تخالطهم قالوا به طمع
وان تجانبهم قالوا : به ملل
وان تهور يلقوه بمنقصة
وأن تزهد قالوا : زهده حيل

طلاق لأجل قافية

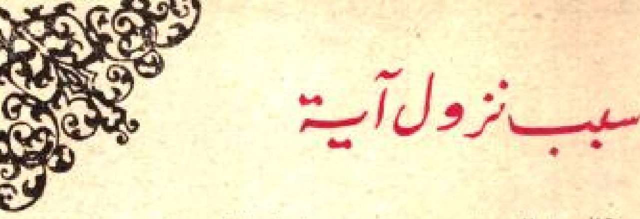
يروى ان اعرابيا كان يحب ارتجال الشعر وكان مرة مع صحبه في البادية فراى ابلا ترعى نبتين العرار والجنجاث فقال مرتجلا :

ترعى العرار الفض والجنجاثا

وارتج عليه ولم يستطيع ان يتم البيت فاستحى امام صحبه فالحق البيت قائلا : وام عمرو طالقا ثلاثا وام عمرو هي زوجته . فصار البيت .

ترعى العرار الفض والجنجاثا
وام عمرو طالق ثلاثا

فلما سئل : ماذنب ام عمرو حتى طلقتها قال هكذا اقتضت القافية .



سبب نزول آية

قال تعالى « ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا » .

نزلت في الجد بن قيس لماغزا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تبوك قال له : « هل لك ياجد في بلاد بني الاصفر . تتخذ منهم السراري والوصفاء ؟ فقال جد : ائذن لي في القعود عنك . فقد عرف قومي اني مغرم بالنساء واني اخشى ان رايت بنات الاصفر ان لا اصبر عنهن ، فأنزل الله تعالى هذه الاية » .

وقوله تعالى « الا في الفتنة سقطوا »

قال قتادة « ما سقط فيه من الفتنة بتخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والرغبة بنفسه عنه اعظم » .

شذرات متفرقة

● قال محمد بن الحسين بن علي : مادخل قلب امرىء شيء من الكبر قط الا نقص من عقله بقدر مادخل من ذلك قل او كثر .

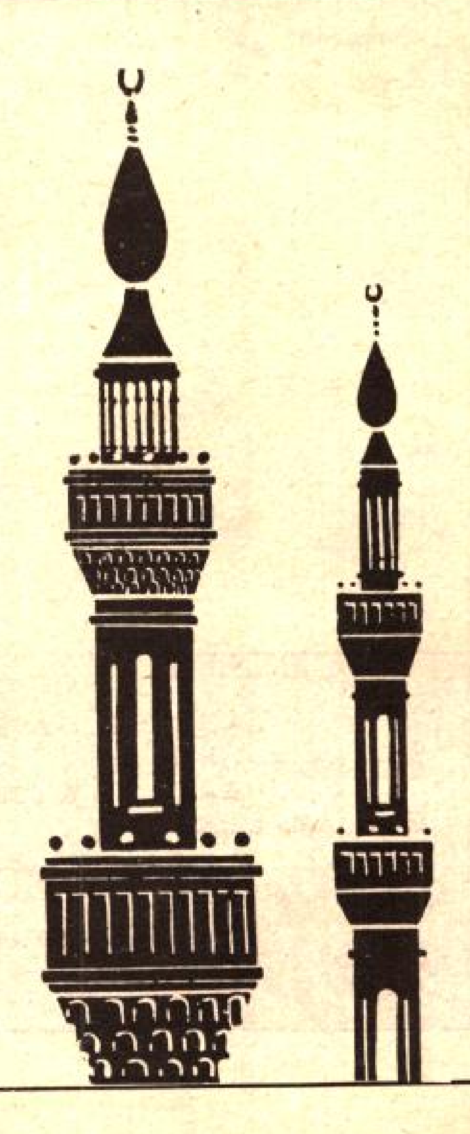
● قال الشافعي رحمه الله تعالى : استعينوا على الكلام بالصمت وعلى الاستنباط بالفكر .

● اني بليت باربع ترمينني
بالنبل قد نصبوا على شراكا
ابليس والدنيا ونفسي والهوى
من اين ارجو بينهن فكاكا ؟

قوة المسلمين بدينهم ..

ان جماهير المسلمين قد فقدوا القوة والعزة والكرامة فهم يعيشون عبيدا للاقوياء ، وعبيدا للاستعمار ، وعبيدا للحكام يسلبونهم اقواتهم ، ويستنزفون قواهم ، ويدوسون كراماتهم ويهدرون حريتهم . وما اتى المسلمون الا من تركهم دينهم دين القوة والعزة والكرامة ، ولو عادوا له لعادت لهم القوة التي فقدوها والعزة التي حرموها ، والكرامة التي يتطلعون اليها .

عبد القادر عوده



محارم ورق كلينكس



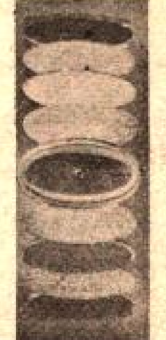
ساعات السويسرية الشهيرة

Swiss Precision Time all round the World

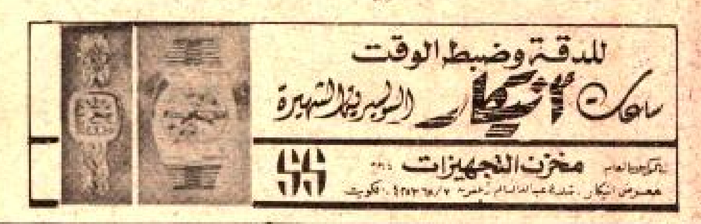








للدقة
وضبط
الوقت



وثائق خطيرة..

السياسة الخارجية لأثيوبيا والمسألة الارتيرية

نقدم هذه الوثيقةالسرية الخطرة التي وقعت بين ايدينا والتي اقرها المجلس العسكري الحاكم في اديس ابابا (الدرق) بتاريخ ٧ يونيو (حزيران) ١٩٧٥ م ، (٢٩ قنبوت ١٩٦٧ بالتقويم الاثيوبي) ونهدف أن نضعكم على تماس مع السياسة العملية التي يتبناها النظام الحاكم في اثيوبيا حول القضية الارترية ، والى كشف مايدور في تفكير العسكريين من خلال وثائقهم ، وكشف حقيقة الدبلوماسية الاثيوبية في ادعاءاتها الزائفة بحل القضية الارترية .

ان طرح مسالة الحل السلمي بالنسبة للنظام كانت تخفي محاولاته الرامية الى عزل الثورة الارترية سياسيا على المستوى الدولي وتصفيتها داخليا .. كما ان التحرك الدبلوماسي الاثيوبي كماتوضحه هذه الوثيقة السرية استهدف ويستهدف عزل القضية الارترية سياسيا على المستوى الدولي تمهيدا لطمس المعالم المميزة للشعب الارتري تفاديا لما قد يواجهه اذا ما اثيرت القضية من نواحيها القانونية والدستورية في المؤتمرات العالمية مثل منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة والجامعة العربية .

ان الدارس المتاني لهذه الوثيقة سيكشف عقلية النظام الاثيوبي الشوفينية المراوغة بشكل مذهل ونحن نفضل أن نتركك مع الوثيقة.

تتصدر الوثيقة الاهداف العامة للنظام الاثيوبي تجاه القضية الارترية .. (ان موقف اثيوبيا تجاه المسألة الارترية ينطلق من اعتبارها قضية داخلية وهذا يعني بدوره ان اي حل لهذه المسألة لا يمكن ان يتم الا في اطار وحدة جميع شعوب اثيوبيا) ولترجمة هذا الموقف تقول الوثيقة ترتكز الدبلوماسية الاثيوبية على مبدأ عزل القضية الارترية عن الراي العام العالمي وحث مختلف دول العالم على تأييد وجهة النظر الاثيوبية تجاه المسألة الارترية ، وتجنب عرض هذه القضية امام الأمم المتحدة او المنظمات الاقليمية الاخرى .

وثائق خطيرة

السياسة الخارجية لاثيوبيا.. والمسألة الارترية

ثم تتطرق الوثيقة الى تجربة الاتحاد الفيدرالي واسباب فشلها ، مما سيؤدي الى تدويل القضية الارترية ، لذا فان هذه القضية في اطار المسألة الداخلية لاثيوبيا تحدد الاهداف في النقاط التالية :

١ - اجراء دراسة دقيقة لكل العوامل التي يمكن ان تدفع بالقضية الارترية امام الامم المتحدة .

٢ - وبما ان العمل على اعاقة اي محاولة لعرض القضية امام الامم المتحدة يتطلب المساندة السياسية من الدول الصديقة الاعضاء في المنظمة الدولية فانه يجب علينا دراسة مصادر هذه المساندة بامعان .

٣ - وضع ميزان دقيق ودراسة عميقة لكل المسائل سواء كانت داخلية او خارجية والتي بامكانها ان تتسبب في عرقلة دعم ومساندة هذه الدول لسياستنا وتقديم الحقائق التي تساعد في استمرار هذه المساندة لوجهة النظر الاثيوبية .. بالنسبة للخرق القانوني الصارخ الذي ارتكبته اثيوبيا بالغاء الاتحاد الفيدرالي الذي قام بموجب القرار الفيدرالي رقم (٣٩٠ - أ - ٥) الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة في عام ١٩٥٠ م ، تقدم الوثيقة هذه الحجة الطريفة (ان ماتم بين ارتريا واثيوبيا من اتحاد فيدرالي كان نتيجة للارادة الحرة للشعب الارتري ، واستنادا الى المبدأ القائل بان الامم المتحدة لا تستطيع ان تقرر مصير اي شعب في معزل عن ارادته الحرة وبما ان الشعب الارتري يدرك ان ميثاق الامم المتحدة ينص على ان تقوم المنظمة الدولية بمساعدة الشعوب المستعمرة على تقرير مصيرها وفق ارادتها الحرة ، فان المنظمة الدولية لا تستطيع ان تصدر قرارا تقيد به اي شعب نال حريته من الاستعمار ، وتمنعه من ان يجري اي تغيير يشاء في مستقبله السياسي وفق ارادته الحرة ، واذا تبنت الامم المتحدة قرارا بهذا فانها بذلك تناقض روح ميثاقها) ولهذا تقول الوثيقة (ان الاتحاد الفيدرالي قد قام نتيجة لارادة الشعب الارتري ، وبحكم ان الشعب الارتري هو الطرف الذي انشأ الاتحاد الفيدرالي محض ارادته، وباعتبار ان اي شعب يمتلك حقا مشروعا في تغيير مستقبله السياسي متى ما شاء ، فان الشعب الارتري عندما اتخذ قرار حل الاتحاد الفيدرالي فانه كان يمارس هذا الحق ، ان قرار الغاء النظام الفيدرالي كان قرارا جماعيا للشعب الارتري من خلال موافقة برلمانه المنتخب ، وقد قبلت الحكومة الاثيوبية هذا القرار لانها تؤمن بالحق المبدئي للشعب الارتري في التغيير الفيدرالي الذي كان قد قبله في الماضي بمحض ارادته .

وتورد الوثيقة التساؤلات الممكن ورودها حول تفسيرها القانوني اعلاه، حول الغاء الفيدرالي .. (اذا قلنا بحق الشعب الارتري في تغيير مستقبله السياسي متى اراد ، لماذا لم يمنح هذا الشعب فرصة الاستفتاء لتغيير وتحديد مصيره السياسي ، ان قرار الالغاء جاء بقرار من البرلمان الارتري الذي كان يفترض فيه احترام الدستور الارتري الذي كان قائما انذاك ، وكما هو متبع في عديد من الدول اثناء مناقشة مسائل سياسية كبيرة وغير موجودة او واضحة في الدستور يتم تشكيل لجنة دستورية لاعداد مسودة قرار بالسياسة الجديدة ، وبعد ذلك بعرض الموضوع على الجماهير للاستفتاء ، ان قيام البرلمان الذي كان منتخبا للعمل في ظل وجود شكل سياسي معين باختراق الصلاحيات الممنوحة له واقراره نظاما سياسيا جديدا بدلا من الذي كان قائما ، هو امر غير شرعي) .

وهنا تعترف الوثيقة بعد ايراد التساؤلات اعلاه، ان الحجة القانونية للالغاء الفيدرالي توجد فيها ثغرة تفتح مجالات واسعة لتفسيرات قانونية عديدة ، وهذه التفسيرات تخلق متاعب امام السياسة العامة للدولة الاثيوبية ، (ولذا فان من المستحسن ان تبني اثيوبيا سياستها تجاه المسألة الارترية في الاطار السياسي فقط ، اي ان محاولة لوضع الموقف السياسي الاثيوبي استنادا الى القانون قد تثير نزاعا في المسألة ويدفعها الى مجالات دولية ويؤدي هذا بدوره الى بروز نقاط قانونية عديدة تناهض الموقف الاثيوبي) .

وللخروج من هذا المازق تطرح الوثيقة ، (ان الادعاء الاثيوبي القائل ان المسألة الارترية من صميم القضايا الداخلية لاثيوبيا يكون مقبولا متى ما كان ذلك قائما على طرح سياسي بعيد عن المجالات القانونية) .

ثم تتطرق الوثيقة الى الطرح السياسي الذي تتبناه اثيوبيا تجاه القضية الارترية .. (ان طرح المسألة الارترية من وجهة النظر السياسية ذي فائدة كبيرة ، وهذا يعني العمل على عدم ادراج المسألة الارترية في اطار قانوني لان ذلك يتسبب في اضعاف الموقف الاثيوبي والحيلولة دون دفع القضية الارترية الى آفاق ومجالات عالمية وعلينا ان نعمل بلا كلل لفرض حصار اعلامي على القضية وعزلها عن كل المجالات والمؤتمرات العالمية التي بامكانها ان تتسبب في اضفاء صيغة شرعية وقانونية على المسألة الارترية) وتعترف الوثيقة (بان اثيوبيا تعهدت امام الراي العام الاثيوبي والدولي باحترام الاتحاد الفيدرالي ، ومن جهة اخرى فان السلطات التي منحت للبرلمان الارتري كانت تنص على احترام الاتحاد الفيدرالي وعلى عدم اتخاذ اي قرار يستهدف حله ، ان نظرة عابرة على الدستور الارتري تمنع البرلمان الارتري من القيام باي تغيير في الوضع الفيدرالي القائم ، كما ان الامم المتحدة لها حق التدخل للحفاظ على الاتحاد الفيدرالي ، استنادا الى ان

القرار الفيدرالي قد تم بموجب قرار من المنظمة الدولية) ولتواجه أثيوبيا كل هذا عليها .. (الاصرار على اعتبار المسألة الارترية قضية داخلية فقط !!

ثم تتعرض الوثيقة للمنطلقات المختلفة لعرض السياسة الاثيوبية للعالم .

آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية :

تتناول القضية الارترية أمام دول آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية كمسألة تبدأ جذورها منذ عهود الاستعمار اي انكار تاريخ ارتريا ما قبل الاستعمار الايطالي .. كما تطالب الوثيقة بالعمل على نشر أفكار معادية للعرب في هذه الدول .. ومن المهم جدا أن نشرح لبعض الدول الاسيوية والافريقية ان المساعدات المادية والعسكرية التي تقدم من الدول العربية هي السبب وراء بروز المسألة الارترية الى المستوى الذي هو عليه الان ، ان المساعدات العربية كانت في البداية تستهدف ايجاد ضغط قوي على اثيوبيالكي تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، وفي العشرة أعوام الأولى من تاريخ الحركة الانفصالية كانت هذه المساعدات تقدم لها بشكل سري ، الا ان الامر تغير منذ ثلاثة أعوام مضت ، وعلى الرغم من ان اثيوبيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، الا ان السياسة العربية المستمرة في دعم القضية الارترية تهدف الى تحقيق استراتيجية عربية في السيطرة وبسط النفوذ العربي على البحر الاحمر من خلال تحويله الى بحيرة عربية ، وبما ان اثيوبيا هي الدولة غير العربية الوحيدة المطلة على البحر الاحمر ، فانه يجب أن نوضح أن المخططات العربية تسعى الى فصل ارتريا عن اثيوبيا وتحويلها الى دولة عربية مستقلة .

أوربا :

المنطلقات التي تقدم الى الدول الاوربية – حسب الوثيقة – هي بما ان هذه الدول مطلعة على الوضع القانوني للقضية الارترية ، وان الغاء النظام الفيدرالي قوبل بعدم ارتياح لدى هذه الدول ، ولمنع هذه الدول من الاتجاه نحو البحث عن حل للمسألة الارترية، يجب على الحكومة الاثيوبية عرض هذه القضية بشكل خاص ومختلف ، مثلا القول بعدم قدرة الاقتصاد الارتري في تحقيق الاكتفاء الذاتي للاقتصاد الارتري . وان الشعب الارتري يتكون من مجموعة قبائل ذات ثقافات مختلفة وان استقلال ارتريا يخلق تناقضات دينية .

الدول الاشتراكية :

اما المنطلقات السياسية التي يقدمها النظام الاثيوبي للدول الاشتراكية في عرضه للقضيةالارترية كما ورد في الوثيقة .. (ان دول شرق أوربا وبقية الدول الاشتراكية تنظر للمسألة الارترية وفق الفلسفة الماركسية التي ترى ضرورة منح حرية كاملة لاي مجموعة قومية لكي تعبر عن ثقافتها ولغتها) .. ولذا فان التوضيح الذي يقدم للدول الاشتراكية يرتكز على وجود اكثر من مجموعة قومية وثقافات مختلفة داخل ارتريا ، ان هذا يعني ان مسالة ارتريا ليست مسالة قومية .. ولذا هنا يجب عرض الاستعمار الاثيوبي على اساس انه شرعي !!

الدول العربية :

المنطلقات التي تعرض للدول العربية .. كما هو معروف فان العالم العربي يقدم كل من جهته وبدرجات مختلفة الدعم والمساعدة « للحركة الانفصالية » والوثيقة هنا تقول علينا أن نوضح للدول العربية ، (ان أي توسيع في الازمة الارترية يمكن أن يتسبب في خلق تباعد بين العالم العربي من جهة والعالم الافريقي من جهة أخرى) وعلينا أن نستغل الموضوع من خلال تعزيزنا لعلاقاتنا القائمة بالدول الافريقية ودفعها الى تكوين جبهة معادية للعرب ، كما لا بد ان نشير الى هذه النقطةبصورة علنية ، كما علينا أن نوضح أن دعم العرب للشعب الارتري يمنع حدوث اي تفاهم بين اثيوبيا وبين العرب .

وتتطرق الوثيقة السرية الى الوضع اللاانساني الذي نشأ من جراء الحرب العدوانية الاثيوبية المستمرة في ارتريا وادى الى ادانات مستمرة للنظام الاثيوبي من المنظمات الانسانية ومنظمة الصليب الاحمر الدولية ، لمنع اثيوبيا وصول المساعدات الى الارتريين الذين يعانون من الجوع ، ولاخفاء هذا الواقع عن الرأي العام العالمي والمنظمات الانسانية يجب (أن نعمل وبصورة عملية على ابراز الجانب الانساني في السياسة الاثيوبية ،

ولتحقيق ذلك عمليا لا بد ان تقوم المنظمات الانسانية الاثيوبية بتبادل المساعدات مع مثيلاتها من المنظمات الانسانية العالمية ، ويعلن عن مثل هذه الاعمال بصورة موسعة) ، وبعد ذلك الى اين تذهب هذه المساعدات هل تصل الى المكان الصحيح أم لا ، ما يهمهم هو ذر الرماد في العيون!! والقيام بتدليل دعائي واسع لاخفاء استمرارهم في العدوان على الشعب الارتري .

وفي الاخير .. تضع الوثيقةخطة للاجابة على أسئلة افريقيا المحرجة حول ما يجري في ارتريا !! (أثناء الزيارات التي تقوم بها وفود من وزارة الخارجية الاثيوبية للدول الافريقية يتقدم رؤساء هذه الدول بالسؤال عما اذا كان هناك اي مساعدة تقدمها منظمة الوحدة الافريقية) وازاء هذا الاهتمام الناشيء بالقضية الارترية تتساءل الوثيقة ، هل من المفيد لنا طرح المسألة الارترية في منظمة الوحدة الافريقية ؟ وما هو الشكل الذي نحبذه لاثارة المسألة ؟ .. وماذا نعمل حتى نمنع تدويل القضية الارترية ؟ .. وهنا تطرح الوثيقة حلا طريفا للخروج من هذا المأزق السياسي وهو (منع ادراج القضية الارترية في الاجندة الرسمية لاجتماعات المنظمة الافريقية ، لان ادراجها يعني ان أثيوبيا لم تعد تعتبر القضية الارترية مسألةداخلية) وعلى الكواليس خارج الاجتماعات الرسمية في اللقاءات معرؤساءالدول الافريقية العمل على اقناع الرؤساء للتعبير عن أمنياتهم في حل المسألة الارترية بطريقة سلمية بصورة تضمن أثيوبيا دون ادراج المسألة في اجندة منظمة الوحدة الافريقية.

ترجمة الوثيقة من اللغة الامهرية
ع/ط : مكتب العلاقات الخارجية لجبهة التحرير الارترية



تكذيب خبر اطلاق النار على القذافي

طرابلس — نفى راديوليبيا مساءأمس النبأ الذي اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط وجاء فيه ان اعتداء وقع على العقيد معمر القذافي .

وكانت وكالةانباء الشرقالاوسط قد اعلنت استناداً الى مسافرين قادمين من الجماهيرية العربية الليبية امس الاول ان احد رعايا ليبيا اطلق النار على رئيس الدولة الليبية واصابه في ذراعه قبل ان ينتحر .

ووصف راديو ليبيا النبأ الذي اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط بانه كذبة ونفت جديته .

وكالة الانباء الفرنسية

٨ جمادى الاولى ٩٧ هـ

٢٦ ابريل ٧٧ م

قانون أمريكي ضد المقاطعة العربية ..

وافق مجلس النواب الامريكي باغلبية ساحقة على تشريع يحظر على المؤسسات الامريكية التقيد بانظمة المقاطعة العربية ضد اسرائيل وقد تمت الموافقة على هذا التشريع باغلبية ثلاثمائة واربعة وستين صوتا مقابل ثلاثة واربعين .

وكالة انباء رويتر

١ جمادى الاولى ٩٧ هـ

٢١ ابريل ٧٧ م

تصريح لخالد الحسن

الكويت : انتقد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية في منظمة فتح الانظمة العربية التي تعارض حل الازمة « الاسرائيلية العربية » دون ذكر أسماء هذه الانظمة .

واتهم خالد الحسن اثناءالاجتماع الذي نظمه اتحاد الطلاب الكويتيين مساء امس الثلاثاء هذه الانظمةبأنها تعارض علنا تسوية ازمة الشرق الاوسط وفي نفس الوقت تبحث سرا لدى السلطات الدولية عن حلول للسلام . !

وانتقد المسئول الفلسطيني بعد ذلك سياسة الحزب الواحد التي تنتهجها بعض الدول العربية وقال خالد حسن ان هذه الصيغة تعوق عملية تنظيم الجماهير وبالتالي تحرم الثورة الفلسطينية من مساندة مؤكدة .

واضاف خالد الحسن : انهبينما كانت هذه الاحزاب ترفعالشعارات الوطنية فهي بمجرد توليها السلطة تبدا في العمل بنفس الطريقة التي يعمل بها اعداء الثورة الفلسطينية .

وقال خالد الحسن في ختام تصريحه : ان الموقف الحالي يحتم على الثورة الفلسطينية ان تعمل على توحيد صفوفها لحماية وجودها حتى تستأنف نشاطها متى سمحت لها الظروف بذلك .

الصحافة المحلية

٩ جمادى الاولى ٩٧ هـ

٢٧ — ٤ — ٧٧ م

تمسك الدول العربية بأحكام المقاطعة

رد المكتب الرئيسي لمقاطعة — اسرائيل — على اقرار الكونغرس الامريكي تشريعا مضادا للمقاطعة بتأكيد تمسك الدول العربية بأحكام المقاطعة العربية . وقال ان مكاتب المقاطعة في جميع الدول العربية لن تسمح لاي شركة او مؤسسة بمباشرة نشاطها ايا كان نوعه اذا امتنعت عن تقديم الاقرارات والتعهدات التي تفرضها قوانين المقاطعة واضاف ان التشريع الامريكي سيكون وبالا على الشركاتالامريكية اذ ان الدول العربية سوف لن تعدم وسيلة لاستيراد متطلباتها من بلدان اخرى غير الولايات المتحدة قطر

٤ جمادي الاولى ٩٧ هـ

٢٢ ابريل ٧٧ م

الفاهوم : دولة مستقلة غير مرتبطة بالاردن

ذكر خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية تعمل حاليا على اقامة دولة مستقلة غير مرتبطة بالاردن او باي دولة عربية أخرى . ونفى الفاهوم ان يكون قد تم التوصل الى اتفاق مع الاردن لاعادة اقامة قواعد عسكرية للمقاومة الفلسطينية هناك .

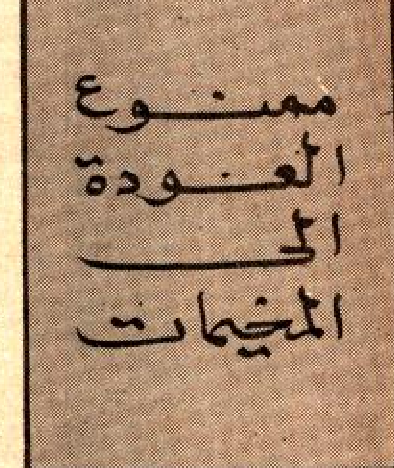
واكد ان الحوار القائم حاليا بين الاردن والمنظمة قد يمكن من اذابة الجليد بينهما وانهم لن يتحدوا مع الاردن قبل تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة . وان المنظمة تنسق مع مصر وسوريا والاردن لتشكيل نواة للمواجهة .

جريدة الوطن الكويتية

٣ جمادي الاولى ٩٧ هـ

٢١ ابريل ٧٧ م

إعداد : أحمد البدر وأنس بن مالك



— اكد بيان صادر عن منظمة فتح في الكويت ان السلطات اللبنانية طالبت المقاومة الفسطينية باخلاء قريه الدامور النصرانيه لاعاده بنائها

وجاء في البيان ان سكان الدامور الحاليين وهم من اللاجئين الفلسطينيين الذين ظلوا يعيشون في مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا — الجيبان الفلسطينيان اللذان يقعان في المنطقة النصرانية واللذان أخلتهما قوات الكتائب الصليبية من سكانهما في صيف عام ١٩٧٦ — قد منعوا من العودة الى هذين المخيمين .

واضاف البيان أن الحكومة اللبنانية منحت المقاومة الفسطينية قطعة من الارض في جنوب لبنان لكي يعيش اللاجئون فيه — تحت الخيام — في انتظار الحصول على الاموال اللازمة لبناء وحدات سكنية . **وأوضح البيان أن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لم يتسلم الاموال المخصصة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والتي كان مقررا أن يتسلمها من البلدان العربية وفقا لاتفاقيتي الرياض والقاهرة**

الصحف المحلية

٤ جمادي الاولى ٩٧ هـ

٢٢ ابريل ٧٧ م

مصدر مسؤول في وزارة المواصلات

لا تعنينا التشريعات الامريكية المضادة للمقاطعة العربية

لا استثناء لأية شركة لا تحترم قوانيننا وسيادتنا حتى لو تذرعت بقوانين بلادها..

حول التشريعات الجديده التي اتخذها الكونجرس الامريكي والمضادة في جوهرها لتشريعات واجراءات المقاطعة العربية للشركات والمؤسسات التي تتعامل مع العدو الصهيوني . قال مصدر مسؤول في وزارة المواصلات ان اتخاذ مثل هذه التشريعات والقوانين الامريكية لا يعني الدول العربية في شيء ، فكل دولة في ظل السيادة الوطنية لهـا مطلق الحرية في سن ما تشاء من القوانين الخاصة بها :

واضاف المصدر :

اما في الكويت ، كما هو في كافة الدول العربية الاخرى فانه سيتم تطبيق اجراء المقاطعة المفروضة ولن نستثني من ذلك اية شركة من اية جنسية كانت وتطبق عليها شروط المقاطعة حتى لو تذرعت بقوانين صادرة من بلدها . . ومن يريد التعامل معنا فيجب ان يحترم كافة قوانينا وتشريعاتنا واولها قانون المقاطعة .

وردا على سؤال عما اذا كانت الشركات الامريكية ستتأثر من التشريعات الامريكية الجديدة قال المصدر ان المؤشرات الاخيرة لمقاطعة اسرائيل وكذلك جامعة الدول العربية شددت على مبادىء المقاطعة والوقوف بحزم امام اية اجراءات ضدها ، ونحن نقول ان الكويت مثل الدول العربية ستوقف تعاملها مع الشركات التي لا تحترم قانون المقاطعة ، وسيتم الاستعاضة عنها بمنتجات شركات اخرى تحترم قوانينا . . ومعنى ذلك ان الشركات الامريكية سيقل حجم تعاملها في الاسواق العربية في حال تطبيقها القانون الامريكي الاخير الذي جاء نتيجة بوادر التحرك الصهيوني في امريكا .

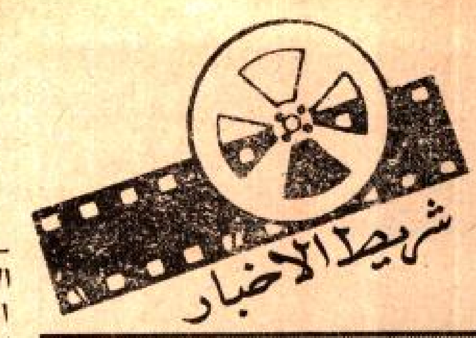
واختتم المصدر تصريحه قائلا :

وعلى اية حال فان ما يهمنا كعرب ليس ما يصدر هنا وهناك من قوانين بل ما يتم تطبيقه لدينا من قوانين واجراءات لحماية حقوقنا الوطنية والقومية .

جريدة السياسة الكويتية

٤ مجادي الاولى ٩٧ هـ

٢٤ ابرايل ٧٧ م



٨٠٠ مليون دولار لكل من مصر "واسرائيل"

ـ حث « جون جليجان » مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية حث الكونجرس على الموافقة على اعتماد ما يقرب من الفي مليون دولار كمساعدات اقتصادية « لاسرائيل » ومصر والاردن وسوريا. وقال السيد جليجان ان هدف الحكومة الامريكية من هذا الطلب هو المساعدة في حماية الاحتياجات الاقتصادية للدول الاربع . ومضى « جليجان » وهو مسؤول حكومي كان يدلي بافادة امام لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي مضى يقول ان هذه المساعدات ستظهر استمرار الدعم الامريكي للجهود المبذولة من اجل ايجاد حلول لمشاكل المنطقة وصيانة الامن فيها .

ومما يذكر ان الحكومة الامريكية طلبت تخصيص ما يقرب من ٨٠٠ مليون دولار من هذه المساعدات لاسرائيل وتخصيص مبلغ مماثل تقريبا لمصر في حين ان كلا من الاردن وسوريا ستحصل على حوالي تسعين مليون دولار .

صوت امريكا

٢ جمادي الاولى ٩٧ هـ

استكمال تشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة

استكمل الرئيس الجزائري هواري بومدين عملية اعادة تنظيم هياكل الحكومة حيث اعلن عن تعيين السيد عبد الملك بن حبيلس امين عام وزارة الخارجية الجزائرية وزيرا للعدل وتعيين السيد بوعلام بن حموده وزير العدل وزيرا للاشغال العمومية وتعيين السيد عبد الغني العقبي امين عام وزارة الداخلية وزيرا للسياحة وتعيين السيد مولود قاسم وزير التعليم الاصلي والشئون الدينية وزيرا لدى رئاسة الجمهورية للشئون الدينية وتعيين الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الاعلام السابق وزيرا ومستشارا لدى رئيس الجمهورية وتعيين اسماعيل حمداني الامين العام المساعد برئاسة الجمهورية امينا عاما للحكومة وتعيين السيد عبد المجيد علام المستشار بالرئاسة امينا عاما لرئاسة الجمهورية .. وبالنسبة لوزارة الفلاحة فقد شملها بعض التنظيم حيث شكلت وزارة للفلاحة والثروة الزراعية برئاسة الطيب العربي عضو مجلس الثورة ووزير الفلاحة كما تم انشاء كتابة للدولة للانتاج النباتي واخرى للانتاج الحيواني .. ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في الجزائر انه لم يرد شيء في التشكيل الجديد عن وزارات الداخلية والخارجية والدفاع مما يعتقد ان هذه الوزارات ستبقى كما هي دون تغيير اما بالنسبة لمنصب رئيس الوزراء فربما يعلن عنه قريبا .

اتش.ا

١٠ جمادى الاولى ٩٧ هـ

٢٨ ـ ٤ ـ ٧٧ م

دروز جنوب لبنان يحضرون احتفالات درزية في فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة : اعرب رئيس الحكومة بالوكالة ووزير الدفاع **شمعون بيريز عن سروره لاشتراك عدد من دروز جنوب لبنان باحتفالات الطائفة الدرزية في اسرائيل بعيد النبي شعيب عليه السلام ، واكد بان الحكومة الاسرائيلية لا تعارض باشتراك دروز لبنان في مثل هذه المناسبات الدينية .**

وقال بيريز ان الحكومة تعمل على الحفاظ على القيم والتراث الشعبي وعلى الكتب الدرزية المقدسة .

٩ جمادى الاولى ٩٧ هـ

٢٧ ـ ٤ ـ ٧٧ م

ارتفاع معدل الجرائم في فلسطين المحتلة

ـ القدس المحتلة ـ ذكر التقرير السنوي للشرطة ان معدل الجرائم في ـ فلسطين المحتلة ـ قد ارتفع بشكل ينذر بالخطر وذلك بالنسبة لجرائم القتل والسرقة والمخدرات وجاء في التقرير ان ٥٥ جريمة قتل قد حدثت بزيادة تقدر بربع عدد جرائم القتل التي ارتكبت في العام الماضي كما ان حوادث السرقة زادت بنسبة ٦ بالمئة بحيث بلغ عددها ٣٤٥ جريمة سرقة كانت معظمها سرقات تمت باستخدام السلاح وذكر التقرير ان تجارة واستعمال الهيروين قد اثار قدرا كبيرا من القلق لسلطات البوليس حيث زادت جرائمها بمعدل النصف .

١ جمادى لاولى ٩٧ هـ

٢١ ابريل ٧٧ م

الحزب الحاكم في مصر يؤيد بشدة تصريحات كارتر

القاهرة اكد الدكتور فؤاد محي الدين سكرتير عام حزب مصر العربي الاشتراكي ان تصريحات الرئيس الامريكي جيمي كارتر حول اقامة وطن قومي للفلسطينيين وضرورة انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط خلال العام الحالي هي محصلة للنصر الكبير الذي تحقق في اكتوبر وللجهد السياسي الناجح الذي يبذله الرئيس محمد انور السادات.

و ا. الشرق الاوسط

٢ جمادي الاولى ٩٧ هـ

٢٢ ابريل ٧٧ م

تمديد فترة خدمة شيخ الازهر

القاهرة صدر قرار جمهوري بمد خدمة الامام الاكبر الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الازهر لمدة ثلاث سنوات اخرى اعتبارا من اول شهر مايو القادم

و ا. الشرق الاوسط

٥ جمادي الاولى ٩٧ هـ

٢٣ ابرايل ٧٧ م

محسن العيني وراء اغتيال القاضي عبدالله الحجري

علم ان التحقيقات في قضية اغتيال القاضي عبد الله الحجري في لندن مؤخرا قد توصلت الى ان الجريمة قد قامت بها عناصر تعمل ضد الثورة اليمنية وعلى راسها محسن العيني رئيس الوزراء اليمني الاسبق.. وتشير المعلومات المتوفرة ان عملية الاغتيال قد تمت بالتعاون بين هذه العناصر وبين دولة عربية لضرب النظام الحالي في اليمن الذي رفض ان يكون اداة طيعة تسير في فلك تلك الدولة.

وكان القاضي عبد الله الحجري الذي كان يشغل منصب رئيس اللجنة العليا للانتخابات ونائب رئيس لجنة القضاء الاعلى في الجمهورية العربية اليمنية قد اغتيل في لندن يوم ١٠ ابريل الماضي.

ا ش ا

٢٧ - ٤ - ٧٧ م

٩ جمادى الاولى ٩٧ هـ

الف شخصية تجتمع بسرية بينهم كيسنجر..

لندن: في بريطانيا اليوم اجتماع هام يحاط بالسرية التامة اكثر من الف شخصية من مختلف انحاء العالم تجتمع في احدى مناطق جنوب بريطانيا وخلف ابواب مغلقة.

المعلومات المعلنة عن هذا الاجتماع بان عددا من الخبراء العالميين في مختلف المجالات يبحثون في عدد من شئون العالم لكن ما يعطي هذا الاجتماع أهمية مميزة مؤشرات اساسيات الستار الحديدي الذي يحيط بهذه الاجتماعات ورفض التحدث عنها وعدم السماح للصحفيين بمتابعة هذا الحدث على مقربة من مقر الاجتماع.

وثانيا - وهذا مهم - حضور الدكتور هنري كيسنجر هذه الاجتماعات، وعندما يجتمع كل هذا الحشد من الخبراء والعقول في العالم فليس للتباحث في عاديات الامور.

اذاعة لندن

٧ جمادى الاولى ٩٧ هـ

٢٥ - ٤ - ٧٧ م

قائد القوات النصرانية في جنوب لبنان يهنئ بيريز

تل ابيب - اذاعت «اسرائيل» امس نص رسالة ذكرت انها قد تلقتها من قائد القوات اللبنانية النصرانية في جنوب لبنان يهنىء فيها «شمعون بيريز» على تعيينه قائما باعمال رئيس الوزراء.

وجاء في الرسالة التي قيل ان الميجر فهد قد بعث بها **اننا نمد يد الصداقة اليك والى حكومتك والى شعب «اسرائيل» الشجاع.**

وتساند اسرائيل النصارى الذين يقاتلون من مناطق احتلوها على طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية ضد قوات تحالف الفلسطينيين وتجمع قوى الفلسطينيين واللبنانيين المسلمين في المنطقة.

وقالت الرسالة انني اعتقد ان كل لبناني حر يقاتل من اجل الحياة والسلام يشترك معنا في تهنئتكم.

ومضت الرسالة تقول: انموقفكم الشجاع والودي نحونا معروف تماما. واردفت تقول ان تصريحكم الاخير يوحي لنا بالامل وقد استمع اليه اولئك الذين يريدون سحقنا.

ولم تذكر الرسالة شيئا عن مضمون تصريح بيريز الذي تشير اليه.

وكان ايغال الون وزير خارجية العدو قد صرح في باريس في الاسبوع الماضي بان «اسرائيل» لن تسمح بهزيمة النصارى في جنوب لبنان او بالتدخل فيما تقدمه من تسهيلات علاجية انسانية الى اللبنانيين الذين يعبرون الحدود اليها.

رويتر

٨ جمادى الاولى ٩٧ هـ

٢٦ ابريل ٧٧ م



وزارة التربيـــة
ادارة التخطيط والتـدريب
وحـدة الاختيـار

إعـــلان

تعلن وزارة التربيـــة بدولة الكويت عن حاجتها الى خبراء واخصـائيين وباحثين للعمـل بادارة التخطيــط والتـدريب

الوظيفــة	المؤهـل	المهـام الرئيسـية
*** اولا : وظـائف الخبراء :**		
١ خبير فى التخطيط التربوى	دكتوراه فى التخطيط التربوى	ابداء الاستشارات والمعاونة فى اعداد الخطط والبرامج ومتابعـة تنفيـذها بمختلف انواعهـا ومسـتوياتها .
٢ خبير فى التعليم البحرى	شهادة ربان اعـالى البحار	ابداء الاستشـارات والمعـاونة فى اعداد الخطط وتطوير برامـج التعـليم البحـرى وادارة المعـاهد البحـرية .
٣ خبير فى التخطيـط للتعليم الصناعى	دكتـوراه فى احـد فروع الهندسـة	ابداء الاستشـارات والمعـاونة فى اعـداد خطط برامج التعـليم الصـناعى ومتابعـة تنفيذهـا وتطـويرها .
٤ خبير فـى تخطيـط الابنيـة المدرسية	دكتوراه فى تخطيط الابنيـة المدرسية او دكتوراه فـى علم سـكان المدن	ابداء الاستشارات والمعاونة فى دراسة الظواهر السكانية بمختلف ابعادها واعـداد الخطط السنوية والطويلة الاجل للمبانى المدرسية واعـداد التصاميم وتطوير مرافق المبنى المدرسى .
٥ خبير فـى تخطيـط القوى العـاملة	دكتوراه فى تخطيط القـوى العـاملة ويفضـل من له تاهيـل تربوى	ابداء الاستشارات والمعاونة فى اعـداد اسس تحـديد الاحتياجـات من القوى العـاملة للوزارة ودراسة المعـروض منها ووضـع السياسـات اللازمة لذلك ومعالجة اوجه النقص والتضـخم فى القوى العاملة .
٦ خبير فى الاحصاء التربوى	دكتوراه فى الاحصـــاء	ابداء الاستشارات والمعاونة فى تصميم النظـام الاحصائى وتنفيـذه وتطـويره .
٧ خبير فى التوثيق التربوى	دكتوراه فى التوثيق التربوى	ابداء الاستشـارة والمعـاونة فى تنظيم عمليـات التزويد والفهرسـة وكذا عمليـات الحفظ والاسترجاع وتقـديم مختلف الخـدمات المكتبيـة لاغراض التوثيق التربوى .
٨ خبير فى الاعلام التربوى	دكتوراه فى الاعـــلام	ابداء الاستشارات والمعـاونة فى متابعـة ما يصدر من تقارير عن الوزارة واعـداد النشرات وتغطية النشاط الاعلامى فى مختلف المناسبات ومتابعـة ما ينشر واعداد السـياسة الاعلاميـة عن مجالات نشاط الوزارة .
٩ خبير فى تدريب الهيئـة التربوية	دكتوراه فى المناهج او طرق التدريس او تدريب المعلمين	ابداء الاستشارات والمعـاونة فى تدريب الهيئة الفنيـة وتصـميم وتنفيـذ ومتابعـة وتطـوير الدورات التدريبيـــة بمختلف جوانبهـا .
*** ثانيا : وظائف الاخصـائيين :**		
١ اخصائى تخطيط قوى عاملة .	بكالوريوس تجارة او اقتصاد او درجة علمية فى التخطيط	المشاركة فى اعداد اسس تحـديد الاحتياجات البشـرية ووضع سياسة العمالة ووضـع معايير اختيار الافراد ودراسة مشاكل العمالة بالوزارة واعداد التوصيات الخاصة بمعالجتها .
٢ اخصائى تحليل احصائى	بكالوريوس تجارة او اقتصاد او درجة علمية فى الاحصاء	تحليل البيـانات وتقييم الظواهر العامة وتطـوير الطرق والنظـام الاحصـائى ومتابعـة تقييم الخطط الموضوعـة ومعالجـة الظواهر المختلفة .

الوظيفة	المؤهل	المهام الرئيسية
٣ اخصائى تخطيط المبانى المدرسية	درجة علمية فى السكان او ليسانس جغرافيا مع دراسات فى الاحصاء او ليسانس اجتماع مع دراسات فى الاحصاء أو بكالوريوس تجارة او اقتصاد مع دراسات فى الاحصاء	الاشتراك فى دراسة الظواهر السكانية والربط بين الاحتياجات من المدارس واعداد الخطط السنوية الطويلة الاجل للابنية المدرسية .
٤ اخصائى تخطيط وبرمجة	بكالوريوس تجارة او اقتصاد او درجة علمية فى التخطيط	اعداد الخطط والبرامج على اختلاف نوعياتها ومستوياتها وكذا الربط والتنسيق بين الخطط التطوير الكيفى وبرامج التوسع الكمى كما يساهم فى وضع البرامج التنفيذية للمشروعات المعتمدة.
٥ اخصائى احصاء	بكالوريوس احصاء أو درجة علمية فى الاحصاء	تصميم النظام الاحصائى المتبع وتقويمه وتطويره وتصميم الاستمارات والنماذج والاستبيانات والتعامل مع محللى النظم والاشراف على تنفيذ الاحصائيات المختلفة .
٦ اخصائى اعلام تربوى	درجة جامعية فى الاعلام التربوى	اعداد سياسات وخطط الاعلام التربوى ومتابعة ما يصدر عن الوزارة من تقارير واعداد النشرات والدورات وتغطية النشاط الاعلامى فى المناسبات المختلفة ذات العلاقة بالوزارة .
٧ اخصائى ترجمة	درجة جامعية فى اللغة الانجليزية (يفضل التخصص فى الترجمة الفورية	مرافقة الزوار الاجانب وترجمة النصوص والتقارير والمراسلات الخاصة بالوزارة وتنظيم اعمال الترجمة للمؤتمرات والحلقات الدراسية .
٨ اخصائى توثيق	ليسانس مكتبات او درجة علمية فى التوثيق	تنظيم عمليات التزويد والتصنيف والفهرسة وتنظيم تقديم الخدمات المكتبية والتوثيقية واعداد المستخلصات والكشافات التحليلية .
٩ اخصائى تدريب تربية اسلامية ولغة عربية	درجة جامعية او درجة علمية فى العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية	تقييم الظواهر العامة لمستويات الكفاية العلمية والمهنية لاعضاء الهيئة الفنية للتربية الاسلامية واللغة العربية واعداد خطط التدريب ومتابعة تنفيذها وتقويمها وتطويرها .
١٠ اخصائى تدريب لغة انجليزية	درجة جامعية او درجة علمية فى اللغة الانجليزية	تقييم الظواهر العامة لمستويات الكفاية العلمية والمهنية لاعضاء الهيئة الفنية للغة الانجليزية واعداد خطط التدريب ومتابعة تنفيذها وتقويمها وتطويرها .

*** ثالثا : وظائف الباحثين الفنيين:**

الوظيفة	المؤهل	المهام الرئيسية
١ باحث فنى تخطيط وبرمجة	بكالوريوس تجارة او اقتصاد او درجة علمية فى التخطيط	معاونة اخصائى التخطيط والبرمجة فى اعداد الخطط والبرامج على مختلف مستوياتها ومتابعة وتقويم عمليات التنفيذ وتطوير طرائق تنظيم عمليات التخطيط والمتابعة .
٢ باحث فنى تحليل احصائى	بكالوريوس تجارة أو اقتصاد أو درجة علمية فى الاحصاء	معاونة اخصائى التحليل الاحصائى فى تحليل البيانات للخروج بمؤشرات عامة ومتابعة وتقويم تنفيذ الخطط الموضوعية لتحديد اسباب الاختلاف ودراسة الاوضاع الديموجرافية وتحديد العلاقة بينها وبين النمو فى الخدمات التعليمية .
٣ باحث فنى احصاء	بكالوريوس احصاء او درجة علمية فى تخطيط القوى العاملة	معاونة اخصائى الاحصاء فى تصميم النظام الاحصائى وتقويمه وتصميم النماذج والاستبيانات وتنفيذ الاحصائيات المختلفة والتعامل مع محللى النظم العاملين بالمراكز الآلية التى تتعامل مع الوحدة .
٤ باحث فنى ميزانية القوى العاملة	بكالوريوس تجارة او درجة علمية فى تخطيط القوى العاملة	المعاونة فى تنفيذ ميزانيات القوى العاملة فى التربية واعداد التقارير الدورية عن تقويم عمليات الاختيار والصعوبات والمشاكل واعداد قوائم توزيع القوى العاملة المستفيدة .

ملاحظـــات وشروط عامـــة

١ ـ يوضح بالطلب جميـع البيانات التالية بكل دقـة :
ـ الاســم الجنسية العمـر ـ الديـانة الحالة الاجتماعية ـ عدد الاولاد
ـ المؤهل الجامعى وتاريخ الحصـول عليه ومصدره (يكتب اسم الجامعـة وصورة عنـه) .
ـ الشـهادات والدورات التربوية وتاريخ الحصـول عليها وصور عنهـا .
ـ الاعمـال التى قام بها حتى تاريخ ملء الطلب .
ـ تلصق صـورة شمسية على الجهة اليسرى من الطلب ويكتب الاسـم عليها واضحا .

٢ ـ بالنسـبة للخبـراء :

* يشترط ان تكون الخبرة فى مجال العمل ولا تقل عن (٨) سنوات بعد الحصول على الدكتوراه .

٣ ـ بالنسبة للاخصـائيين :

* يشترط ان تكون الخبرة فى مجال العمل لا تقل عن (١٠) سنوات لحملة الليسانس او البكالوريوس (٧) سنوات لحملة الدبلومات (٥) سنوات لحملة الماجستير (٣) سنوات لحملة الدكتـوراه .

٤ ـ بالنسبة للبـاحثين :

* يشترط ان تكون الخبرة فى مجال العمل لا تقل عن (٥) سنوات لحملة الليسانس والبكالوريوس (٣) سنوات لحمـلة الدبلومـات وسنتين لحمـلة الماجستير .

٥ ـ يفضـل من تتـوفر فيهم الشروط التاليـة :
ـ الحاصـلون على تاهيل تربوى وخبرتهم فى مجال الوظيفة بقطـاع التربيـة .
ـ من له ابحـاث منشـورة فى مجـال تخصصـه .
ـ من شـارك فى حلقـات دراسية او مؤتمرات عالميـة فى مجـال التخصص .

٦ ـ لا ترفق بالطلب اى اوراق او مستندات رسمية والوزارة غير مسئولة عن ضياعهـا او اعادتها لاصحابها .

٧ ـ مدة العقد سنة كاملة تبـدا من بداية العام الدراسى . وتتجـدد حسب حاجة الوزارة وموافقـة المتعـاقد .

٨ ـ يبـدا تقديم الطلبات المحلية والخارجية اعتبارا من نشر هذا الاعلان . وآخر موعد للطلبات الخارجية هو ١٩٧٧/٦/١ .

٩ ـ لن يلتفت الى الطلبـات المكررة او غير المستوفاة للشروط .

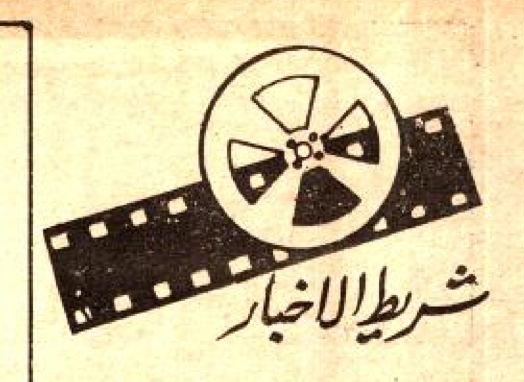
١٠ ـ يبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقـابلة بخطـاب رسـمى والطلبات الغير مرشحة لا يرد على اصحابها . وبدون ابداء الاسباب.

١١ ـ يتحـدد المرتب حسـب المؤهل والخبرة .

١٢ ـ تعطى اولوية المقـابلة والتعيين للمتقـدمين اولا .

* ترسل الطلبات باسـم السيد / وكيل وزارة التربية : ادارة التخطيط والتـدريب ـ وحدة الاختيار ـ (دولة الكويت) ويكتب على احدى زوايا المظـروف « للعمل بادارة التخطيط والتدريب » على ان يكون عنوان المتقدم فى احدى الدول الآتيـة : دولة الكويت ـ جمهورية مصر العربيـة ـ الجمهورية العربية السورية ـ المملكة الاردنية الهاشمية ـ الجمهـورية اللبنانيـة .

وكيـل وزارة التربيـــة



وساطة دولة الامارات بين السلطة الحاكمة والمعارضة الاسلامية في باكستان

قام وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة بمهمة وساطة بين الحكومة الباكستانية والمعارضة. وان احمد خليفة السويدي الذي وصل الى اسلام اباد بعد ظهر الخميس الماضي حاملا رسالة شخصية من رئيس دولة الامارات الى ذو الفقار علي بوتو لم يجتمع مع رئيس الوزراء الباكستاني فحسب ولكنه توجه ايضا الى « سيهالا » بالقرب من« روالبندي» حيث يوجد قادة الاتحاد الوطني الباكستاني (المعارضة) المسجونون. وان زيارة احمد خليفة السويدي لسيهالا قد استغرقت خمسا واربعين دقيقة.

والواقع انه نظرا للعلاقات الوثيقة القائمة بين دول الخليج العربي وباكستان والمشاعر الدينية البالغة القوة لدى المعارضة يتمنى كثير من الباكستانيين وخاصة في معسكر الحكومة تدخلا من جانب (الاصدقاء العرب) لتسوية الازمة.

وقد حضر احمد خليفة السويدي بعد ظهر الخميس الماضي الاجتماع الذي عقدته الجمعية الوطنية حيث القى ذو الفقار علي بوتو خطابا تحدث فيه عن الازمة التي تمر بها باكستان ثم اجتمع السويدي مع رئيس الوزراء الباكستاني وتناول الغداء على مائدته مع عدد من اعضاء الحكومة الباكستانية.

صحيفة « جانج » الباكستانية

١١ جمادى الاولى ٩٧ هـ

٢٩ ابريل ٧٧ م

التعاون التجاري بين العدو والكتلة الشيوعية

ان « اسرائيل » تقيم علاقات تجارية مع جميع دول الكتلة السوفيانية وان الاتحاد السوفياتي استورد خلال العام الاخير سلعا مختلفة من « اسرائيل » بقيمة ثلاثة ملايين دولار في حين بلغت الصادرات« الاسرائيلية » الى يوغوسلافيا خمسة عشر مليون دولار

واستوردت رومانيا من «اسرائيل» سلعا بقيمة مماثلة ، اما المانيا الشرقية فقد استوردت من«اسرائيل» كميات من الحمضيات بقيمة ٢٥٠ الف دولار وابتاعت بلغاريا منتجات اسرائيلية مختلفة بقيمة مليون و٢٥٠ الف دولار ، اما المجر فقد استوردت خلال العام الاخير منتجات اسرائيلية بمبلغ خمسة ملايين دولار.

وانه بالاضافة الى هذا التبادل التجاري المباشر الذي يشمل الصادرات والمستوردات فان « اسرائيل » تصدر سلعا مختلفة الى الكتلة السوفياتية بواسطة المانيا الغربية وهولندا وعدد اخر من الدول.

اذاعة العدو

٢٩ بريل ٧٧ م

تغيير حكومي في مصر

لندن ــ اشارت مجلة (الاقتصاد العربي) التي تصدر في لندن في عدد مايو الى قرب حدوث تغيير حكومي في مصر. وتقول المجلة انه من المنتظر ان يكون رئيس الوزراء الجديد اما الفريق حسني مبارك نائب رئيس لجمهورية او مصطفى خليل الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي.

وتضيف المجلة ان هذا التغيير يجيء تلبية الطلب الذي قدمه قادة الجيش المصري الى الرئيس السادات على اثر مظاهرات شهر يناير الماضي • وكان هؤلاء القادة قد طلبوا من الرئيس المصري استبدال الحكومة المالية المكونة من غلبية برلمانية تنتمي الى حزب الوسط بحكومة وحدة وطنية تمثل كافة الاحزاب المسموح بها في الدولة ويكون الفريق حسني مبارك رئيسا لها.

وتقول بعض الدوائر المصرية ان الرئيس السادات يفضل حكومة من التكنوقراطيين يراسها مصطفى خليل الذي لا ينتمي الى اي من الاحزاب الثلاثة.

لندن

١١ جمادى الاولى ٩٧ هـ

٢٩ ابريل ٧٧ م

الكتائب :
التفسير اللبناني = التفسير السوري

تقول منظمة التحرير الفلسطينية انها على استعداد لتطبيق اتفاق القاهرة الذي وقع سنة ١٩٦٩ بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي ينظم نشاط الفدائيين الفلسطينيين في لبنان ولكنها لن تقبل (تفسيرا لبنانيا) جديدا يهدف الى الحد من عدد المسلحين الذين يسمح بوجودهم في مخيمات اللاجئين .

ويتعرض الرئيس اللبناني الياس سركيس لضغوط من الاحزاب اللبنانية النصرانية لضمان اعتماد هذا التفسير ، وقد شكا النصارى باستمرار من ان اتفاق القاهرة لا يطبق .

وذكر مسؤول في حزب الكتائب اللبنانية ان ما يسمى (التفسير اللبناني) هو بالفعل تفسير سوري . ولم يصدر اي تاكيد لذلك عن السلطات السورية .

وكالة رويتر

١١ جمادى الاولى ٩٧ هـ
٢٩ ابريل ٧٧ م

التعاون اليهودي الصليبي

المطله ـ استقبل « اريل شارون » جنرال الاحتياط اليهودي في منطقة « الحدود الطيبة » بعض الجنود اللبنانيين وسعد حداد قائد القوات الصليبية في جنوب لبنان . وادلى بتصريح في هذا اللقاء قال فيه : **ان حرب « المسيحيين » في جنوب لبنان يمكن ان تعتبر حرب « اسرائيل » لان حرب الاستنزاف التي يشنها الفدائيون ضدهم قد تمتد بسهولة الى الاراضي « الاسرائيلية » .**

ويلاحظ المراقبون العسكريون في الحدود اللبنانية ان عددا كبيرا من الوفود النصرانية من جميع انحاء العالم لا تزال تفد الى الحدود الطيبة وتسلم تبرعات طوائفها الى القومندان سعد حداد .

وعلم في وزارة الدفاع اليهودية ان اكثر من سبعة وعشرين الفا من سكان جنوب لبنان قدعولجوا في مستوصفات الحدود الطيبة خلال مدة تزيد على عام .

وكالات الانباء

١١ جمادى الاولى ٩٧ هـ
٢٩ ابريل ٧٧ م

امريكا تمد العدو الصهيوني بـ ٢٠٠ مليون طن من اليورانيوم

كشفت صحيفة (نيويورك تايمز) الستار عن السر الذي كان يغطي حادث فقدان السفينة المشحونة بخامات اليورانيوم والذي وقع في عرض البحر قبل تسع سنوات خلت .

وقد ذكرت الصحيفة **ان سر القرصنة البحرية هو ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية وضعت بصورة دقيقة جدا عملية سرية لايصال خامات اليورانيوم الى « اسرائيل » .**

ولم يكن من قبيل الصدف ان الولايات المتحدة التجأت الى اجراء عملية سرية تعيد الى الذاكرة مغامرات جيمس بوند لكي تزود المعتدين «الاسرائيليين» بالمواد النووية . ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية والدول الاخرى صوتت قبل عدة اشهر من ذلك الحادث وبالتحديد في يونيو حزيران في منظمة الامم المتحدة الى جانب مشروع المعاهدة الخاصة بعدم نشر الاسلحة النووية الذي يفرض على الدول المشتركة ان لا تقدم المواد المنشطرة الاولية او الجاهزة الى اي دولة لا تمتلك الاسلحة النووية اذا لم يتوفر هناك ضمان بان هذه المواد لن تستخدم للاغراض الحربية .

ان واشنطن كانت على العلم تماما بان « اسرائيل » لن تعطي شيئا من الضمانات من هذا القبيل اذ ان « تل ابيب » صرحت في يوليو ـ تموز عام ٦٨ بانها لن توقع على المعاهدة الدولية .

اذاعة موسكو

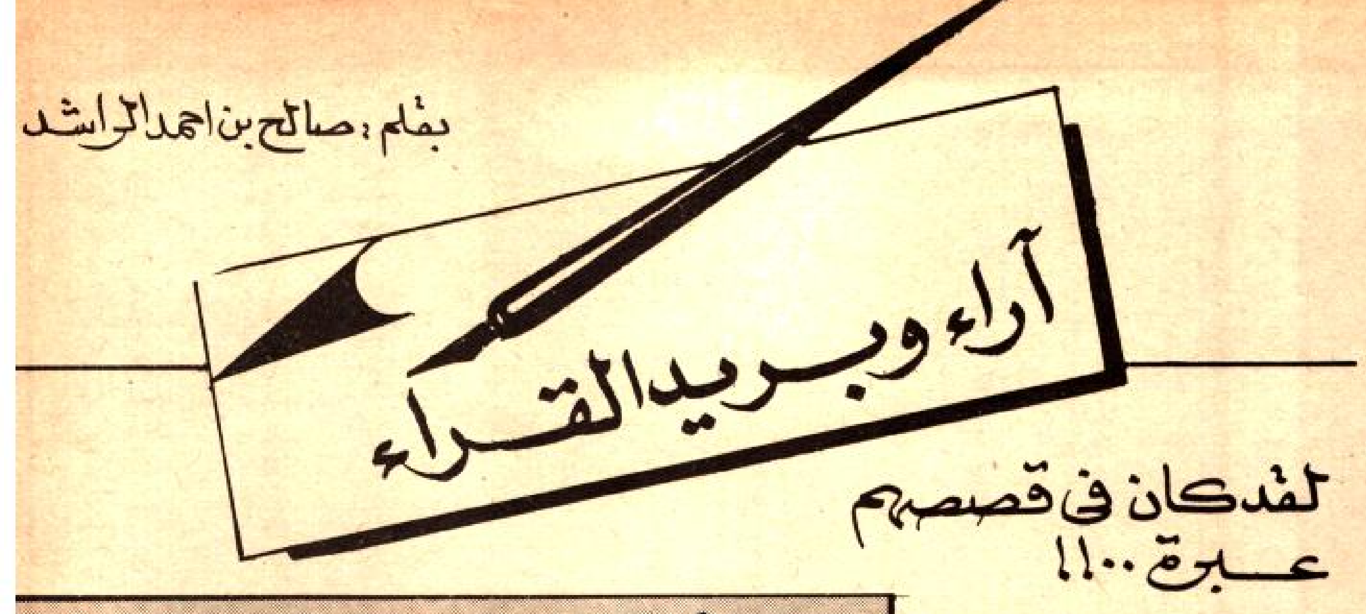
١١ جمادى الاولى ٩٧ م
٢٩ ابريل ٧٧ م

الاستفتاء في جنوب الفلبين

صرح وزير خارجية تركيا **احسان صبري تشاغليانجل** بصفته رئيس المؤتمر الاسلامي بان الاستفتاء العام الذي جرى في السابع عشر من الشهر الماضي في جنوبي الفلبين **لايتمشى مع بنود الاتفاقية التي وقعتها حكومة الفلبين في طرابلس الغرب مع الثوار المسلمين .**

الصحافة المحلية

١١ جمادى لاولى ٩٧ هـ
٢٩ ابريل ٧٧ م



لقد كان في قصصهم عبرة !!

الاخ فهد حجاب من الرياض يرى انه لو كانت هناك زاوية تتحدث عن سير الاعلام بشكل قصصي جذاب ومعلوم ما لذلك من تأثير ونحن نشكره على هذا الاقتراح ونشاطره الراي ونحاول تحقيق ذلك في صفحة شذرات القلم .

اسباب الوسوسة

الاخ ابراهيم عبد الله القحطاني في معهد امام الدعوة يحس بتشوه العلم والرسالة التي خلقه الله من اجلها وهذا امر حسن نسأل الله لنا وله بفهمه والثبات عليه الا انه اذ يتطلع الى الاعمال الكبيرة يحدثه اخوه بأنه موسوس والشيء الذي يجب أن يكون عليه هذا الاخ هو ان التطلع الى الاعمال الكبيرة مرة واحدة دون مقدمات اذ أن المسلم يأمل لدعوته أن تكون في القمة ولكن لا بجهده فقط ـ فهذا به شيء من عزة النفس ـ ولكن يأمل ذلك مضافا الى جهد اخوانه العاملين الدعاة وانه من أسباب الوسوسة قلة ذكر الله والانشغال بما يقوله الناس مثلا الاستهزاء والسخرية احيانا ببعض الاعمال الاسلامية أو نشر اليأس بين صفوف المسلمين وعلى المسلم أن يحصن نفسه بذكر الله والعمل الصامت والاستشارة لمن هو أفهم منه وطرد الشيطان باللجوء الى الله سبحانه .

أمور لا تحسن

يحدثنا الاخ عبد الرحمن العلي المحمد من الرياض عن بعض المخالفات الشرعية التي انتشرت بين صفوف المسلمين مثلا ترك استعمال التاريخ الهجري والتحية بالشمال عند البعض أو باحناء الرأس ونبذ المفيد مما يرفع لواء الاسلام ونحن نشاطره ذلك ونشكر له غيرته وحماسه ونأمل التمسك بكل ما هو طيب ومفيد .

● الاخ عبد الله الصغير من القصيم نرسل لك طلبك ان شاء الله ونأمل ان نرى ابياتك الشعرية بعنوان « الدنيا » في صفحة من شذرات القلم .

● الاخت الموقعة ب المؤمنة س.س نشكر لك حرصك وكتاباتك للمجلة وننا... بصورة ثابتة مما سألت عنه من كون الشبهة في بعض المعلبات . نقدم الموضوع وافيا بعد التأكد . ونسأل الله أن يهدينا سواء السبيل

● الاخ سعيد محمد سعيد الهاشمي من معهد الدراسات الاسلامية بالوطية ص.ب ٤٨٨١ العدد الذي طلبته نرسله لك ان شاء الله اضافة الى ان الموضوع الذي يتعلق بطلبك عن توضيح موضوع جنة كرافيه قد اقفلنا الباب عنه لما رأيناه من عدم صلاحية اثارة هذا الموضوع .

● الاخ حمد الصالح الشائع من القصيم برياض الخبراء لا مانع من ارسال أبياتك الشعرية ونرحب بما لديك من مفيد يتعلق بهذا الموضوع .

وضوح الغاية

ايها الاخوة ، ان وضوح الغاية عند اي جماعة من الجماعات ـ امر ضروري وهام لاستمرار وجودها وتماسك بنيانها ، وبمقدار تصور هذا الوضوح او انعدامه بمقدار ما يكون تخبطها وضعف تماسكها وقلة فاعليتها .

ان الجماعة التي تلتبس عليها غايتها ـ تصرف همها الى امور جانبية ، وتنشغل بمواضيع ثانوية تند بها عن الغاية ، وتقودها الى الضياع والفشل والعياذ بالله . على ان وضوح الغاية لا يقوم الا بالاخلاص والعزيمة الصادقة وسلامة السريرة . وحين نقرر اهمية الاخلاص ووضوح الغاية للجماعة ، فاننا لا ننفي احتمال وقوع بعض الاخطاء او الهفوات غير المقصودة ،

قبل محاربة اسرائيل .. يجب أن

نعم لقد أصيب العالم الاسلامي في الصميم - في العقيدة - والتي مكث المصطفى صلى الله عليه وسلم قرابة اثني عشر عاما في مكة لاصلاحها - وأما باقي الفروع والجزئيات فتأتي تبعا - وأحيانا قد تصلح من تلقاء نفسها فالمجتمع في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لما سمع قوله تعالى في شأن تحريم الخمر « فهل أنتم منتهون » سارعوا الى الامتناع عن شربه وتعاطيه وسارعوا الى اراقته حتى سالت شوارع المدينة من الخمر - وذلك بسبب صفاء العقيدة.

ويأتي الرجل مختارا ليقر على نفسه بجريمة الزنا ليقام عليه الحد في الدنيا كي يسلم من العذاب في الاخرة . وذلك بسبب صفاء العقيدة ونقاوتها . واستشعار المسلم لعظمة الله وعظيم عقابه .

نعم انها العقيدة الاسلامية الصافية التي عمت ثلثي المعمورة في يوم من الايام ابان عزة الاسلام وقوته انها التي هزت ايوان كسرى وقيصر انها التي جعلت هارون الرشيد خليفة المسلمين يخاطب السحابة ويقول لها أمطري حيث شئت فان شاء الله يأتيني خراجك انها التي كبحت جماح الصليبيين الحاقدين وردت غزواتهم المتتالية على العالم الاسلامي وما مواقف صلاح الدين الايوبي وقطز وغيرهما منا ببعيد .

انها التي لم تسمح لليهود - الخونة الذين لفظتهم الشعوب الغربية - أن يطأوا أرضا مقدسة للمسلمين . أما الان فهم يترنحون بيننا ويمزقون كتابنا ويحرقون مقدساتنا ويسوقون من تحتهم بالحديد والنار ولا يفرقون بين انسان وحمار .

ولما ضعفت العقيدة الاسلامية في وقتنا المعاصر أو انتزعت نهائيا من بعض المسلمين - وذلك بسبب بعدنا عن منهج الله - حلت علينا الهزائم والنكبات والمصائب والويلات وكل من الاعداء يطمع منا بالخيرات .

والدليل على ضعف العقيدة أو اصابتها في صميمها في معظم العالم الاسلامي تلك القبور التي اتخذها معظم المسلمين مزارات يتبركون بها ويدعونها لكشف الضر ويسجدون حولها ويشدون لها الرحال وللاسف أن اعمالهم الشركية هذه تجري أمام علمائهم ومفكريهم وتلك الطامة الكبرى . وكيف بهم وهم يسمعون قوله تعالى « انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار » .

ان العالم في وقتنا المعاصر رجع الى جاهليته قبل بعثة المصطفى من الالحاد حيث التغلغل الشيوعي في معظم العالم الاسلامي .

ومن حيث تنظيم البغاء واباحة الخمور على مستوى عام وكل ذلك بسبب غياب العقيدة الاسلامية الصحيحة .

عبثا من يحاول اصلاح الفروع والجزئيات قبل علاج القاعدة أو الاصل أو الاساس .

عبثا من يحاول اصلاح الفروع والجزئيات قبل علاج القاعدة أو الاصل أو الاساس .

ارأيت شجرة ذوت اغصانها والتوت سيقانها هل تعالجها عن طريق ذر الدواء على الاوراق والغصون . أم تذهب وتبحث في قاعدتها وجذعها الأصلي فربما عثرت على العلة في عروقها لصلابة الارض أو وجود حشرات تتعرض لهذه العروق وهنا مكمن الداء .

فقبل محاربة اسرائيل على العالم الاسلامي أن يعالج نفسه وذلك عن طريق الالتزام بالعقيدة الاسلامية الصحيحة المستقاة من منهج الله ، الكتاب . والسنة . والاعتماد في تبيان هذه العقيدة ممن يوثق بهم من علماء هذه الامة . وبعدها نرى المسلمين يسارعون الى الالتزام بمنهج الله ويريقون الخمور ويقفلون أبواب وحانات الرقص والبغاء ويعلن الجهاد المقدس ضد العدو الصهيوني والصليبي والشيوعي وغيرهم من أعداء الاسلام وممن يتربصون بنا الدوائر عليهم دائرة السوء . وهنا تنطبق علينا هذه الاية الشريفة « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » .

فهد حمود العصيمي - الرياض

ولكن هذه وتلك تعالج وتقوم أثناء المسيرة المخلصة نحو الغاية العظمى، وذلك بمواجهتها والتكاتف على حلها بعزم واخلاص .

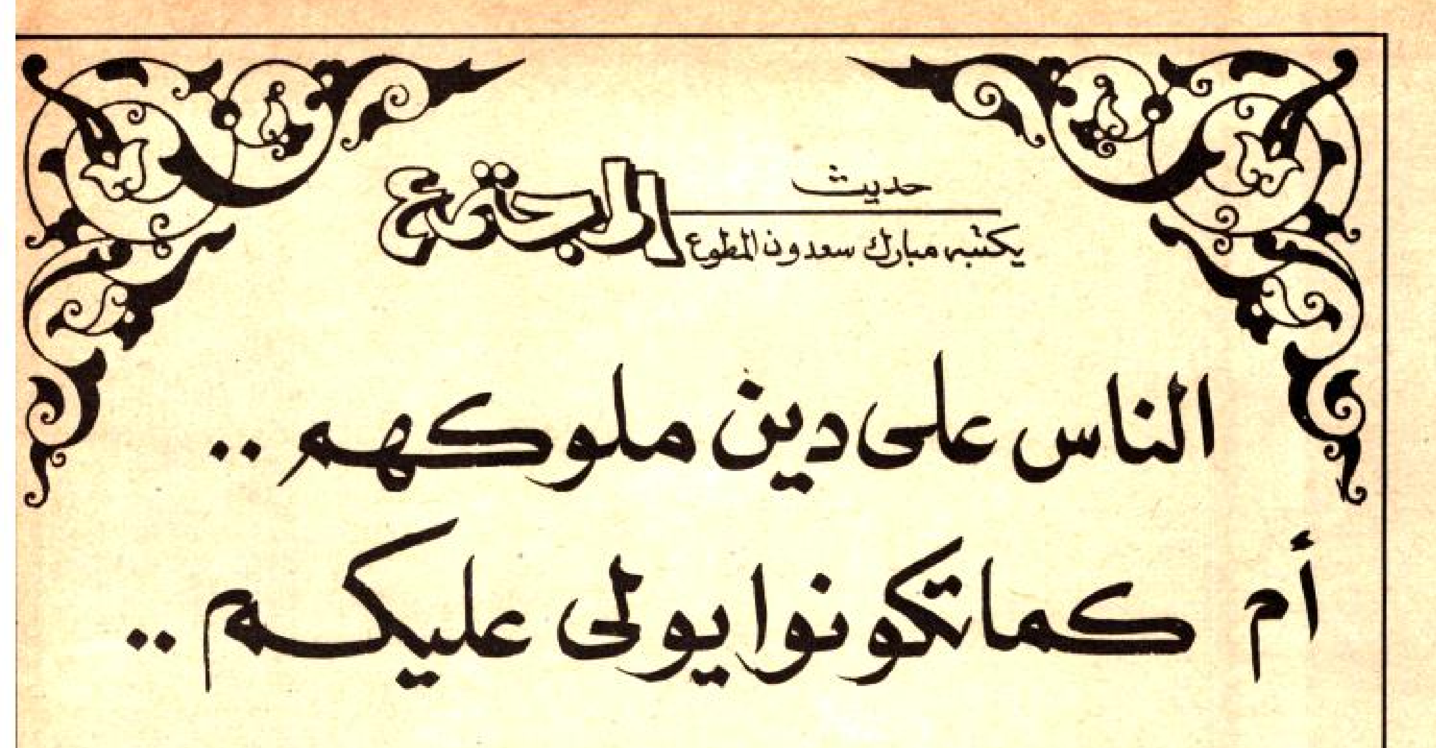
أيها الاخوة انا كعاملين للاسلام لنا بعض السلبيات والاخطاء ، ولكن هذه السلبيات والاخطاء يجب الا تشغلنا وتصرفنا عن الهدف الكبير، الذي ننشده ، ولنعلم انه بمقدار صدقنا واخلاصنا وادراكنا لذلك الهدف يكون تحركنا نحو الافضل ، وانتصارنا على كافة العقبات والسلبيات ..

أيها الاخوة ، ان "الطبيب الماهر المخلص لا ينفض يده من علاج مريضه مهما كانت حالته خطرة ، ومهما كان جسمه مثخنا بالجراح ، ولكنه يجد في التدبير والعلاج ، فان كان الشفاء فذلك ما يرجوه ، وان كانت الوفاة - لا قدر الله - فقد أبرأ ذمته واعذر الى الله .

أيها الاخوة ، كم نحن في حاجة الى أن ندرك غايتنا ونخلص في نياتنا، ونصدق في أعمالنا ، ونقدر الظروف التي نعيشها وتعيشها دعوتنا ، بدلا من أن نشغل أنفسنا بتصيد الهنات والاخطاء ، وتلمس مبررات التخاذل والنكوص .

ولنعمق في انفسنا معاني هذا الهتاف العظيم : « الله غايتنا .. »، ولنتق الله في أنفسنا ، ولنتذكر الامانة العظمى التي حملناها على عاتقنا . اصلاح أمر هذه الامة وهدايتها الى الصراط المستقيم . وانها لثقيلة ، واننا عنها لمسئولون، « يوم لا ينفع مال ولا بنون ، الا من أتى الله بقلب سليم » .

والله ولي التوفيق



حديث المجتمع

يكتبه مبارك سعدون المطوع

الناس على دين ملوكهم ..

أم كما تكونوا يولى عليكم ..

يستعمل هذان المثلان بكثرة هذه الايام .. ومن جميع الناس رغم اختلاف مذاهبهم في الحياة .. والمجتمع كله بأخياره واشراره يتحدث والغريب انك تجد كل الناس يشكون .. وكلهم غير راض. ساخط متأفف .

هذا يشكو من الواسطة .. وهذا من عدم المساواة .. وهذا من الروتين .. وهذا من القانون وآخر من التخلف .. وغيره من الاسراف والتبذير .. و .. و ..

وبالرغم من علمنا أن سياسة الدولة تقوم على توفير الطعام والمسكن والماء والهواء وكل الحاجات لكل الشعب فما زال الشعب يشكو ويشكو من كل شيء او اي شيء حتى اذا لم يجد ما يشكو منه شكا من نفسه كالشاعر الذي هجا نفسه عندما لم يجد من يهجوه ثم يطرح السؤال التقليدي بعد « ملحمة الشكوى » :

من المسئول ؟؟؟

وبعد البحث والاجتهاد ينقسم الراي الى فريقين .

الاول : وبلا تردد يقول الحكومة .. فهي التي .. وهي التي ويجد لنفسه ألف شاهد وشاهد ويوجه اليها الاتهام كأحسن ادعاء لا يملك القاضي بعده الا الحكم بالاعدام .. وكم يصعب علينا ان يستطيع المواطن وبسهولة ادانة الحكومة . ولو وضحنا لهذا النوع من الناس بان الناس يشاركون في ارتكاب الفوضى وممارسة الخطأ كان الرد : ما تفعله الحكومة يفعلونه .. فهي قدوةوهي الراس **والناس على دين ملوكهم** فهي السبب وهي المسئولة .

هنا يثور راي الفريق الثانى : فيقول ان الناس هم السبب .. والقاعدة الشعبية هي الاساس وعليها تبني الحكومة تصرفها واعمالها .. فان صلح الناس صلح الحكم وان فسدوا فسد .. وبعدها يأتي بالبراهين على سوء اخلاق الناس .. الامثلة المطولة على انهم السبب في كل امر يشتكي منه . وبالفعل ينجح في اثبات ذلك . ثم يؤكد ذلك بالمثل : كما تكونوا يولى عليكم .

وبعد .. فمن نصدق ؟؟

لننظر اولا الى ما استند اليه كل فريق .. فلا بد لكل حكم يصدر من قانون يستمد منه .. وميزان او مقياس به يحدد من المخطىء او المصيب .

وعند تدقيق النظر قد تجد أن من الفريق الاول عند اطلاق حكمه من تاخرت له معاملة في ادراج الحكومة او رفض له طلب او ضيعت منه وظيفة أو قتلها الروتين حتى مات فقرا ..

ولهذا كان لا بد ان يكون سبب الشكوى الحكومة .

وقد تجد الثاني قد استلم القرض يوم امس .. او جاءته منحة او مكافاة .. أو تجده حصل على بعثة او فتح محلا .. الخ .

ولهذا كان لا بد أن يكون الناس سبب الشكوى ..

ولهذا كان لا بد أن تترك مقاييس الناس وموازينهم مهما تحدثوا واقاموا الحجج القاطعة فقد نقبل كلامهم ولكن لا نعتمد عليهم دوما .

ولن تجد بعد البحث والتجربة معيارا منضبطا غير ذي عوج .. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .. غير كلام الله المنزه .. والذي ندعو الناس والحكومة الى التمسك به والرجوع اليه والاحتكام اليه فهو وحده القادر على حل مشاكلهم والرد على شكواهم ويكفل لهم حياة السعادة كما قال ربنا « أفحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون » .

وفي اجتهادي أن المسئولية يتحملها الطرفان الحكومة والناس وان كانت الحكومة هي الطرف البارز الظاهر الذي يتحملها اولا ونيابة عن الناس كما أن كلا المثلين في اعتقادي صحيح .. والله اعلم .

مبارك